



## أخبار قصيرة

الحفاظ على الوحدة  
سر نجاح النظام الإسلامي

أكد المرجع الديني، آية الله حسين نوري همداني، إن ما يضمن نجاح النظام الإسلامي في تحقيق أهدافه وبرامجه هو الوحدة والتماسك، والتنسيق والاتساجم حول محور ولاية الفقيه. جاء ذلك في الرسالة الموجهة لآية الله نوري همداني إلى اجتماع رابطة أساتذة الحوزة العلمية، حيث قال سماحته: إن الشعب والمسؤولين في النظام الإسلامي، في ظل وحدة وانسجام منقطع النظير، وباتباعهم لثابت الثورة الإسلامية آية الله يسيرون نحو قمة الاقتدار، وإن حضوركم أيها الأعضاء يؤدي دوراً بارزاً في تعزيز وترسيخ هذا المسار. وأضاف: إن متابعة القيم الدينية بهدف بناء مجتمع مؤمن، موحد، قوي ومتماسك، والقيام بدور فاعل في تطورات البلاد والعالم، والسعي الجاد والشامل لتطوير خطاب الحوزة الثورية، تعد من المهام المنوطة برابطة أساتذة الحوزة العلمية في قم، والتي ينبغي الإصرار على تحقيقها بالاستعانة بالأئمة المعصومين (صلوات الله عليهم أجمعين) والتوكل على الله تعالى.

إعادة انتخاب قاليباف رئيساً  
لمجلس الشورى الإسلامي

أعاد مجلس الشورى الإسلامي انتخاب «محمد باقر قاليباف» رئيساً له لولاية جديدة، بعد أن حصل على أصوات أغلبية النواب في الجلسة الثالثة من الدورة الثانية عشرة للمجلس التي عقدت الإثنين. وأجريت انتخابات هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي للسنة الثالثة من الدورة الثانية عشرة للمجلس، الإثنين (٢٥ أيار/ مايو ٢٠٢٦)، بحضور العدد الأكبر من النواب، حيث تمكن قاليباف، نائب طهران وري وشميرانات وإسلام شهر وبيرديس، من البقاء في منصبه للسنة الثالثة تواليًا في الدورة الثانية عشرة للمجلس. وكان محمد باقر قاليباف قد شغل منصب رئيس المجلس لمدة أربع سنوات في الدورة البرلمانية الحادية عشرة، وبالتالي تمكن من الاستمرار في رئاسة المجلس للعام السابع على التوالي.

يجب أن نظهر الصورة  
الحقيقية لإيران

أكد المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، حسين جابري أنصاري، ضرورة تصحيح صورة إيران في العالم، وقال: يجب علينا أن نبرز الصورة الحقيقية لإيران، وأن نظهر للعالم أن هذا المجتمع المتنوع هو مجتمع جميل. وأكد جابري أنصاري، خلال تفقده فعالية مهرجان «أرديبهشت الكتاب» وقلقته مع المدير العام له باغ الكتاب «حديقة الكتاب» علي رضائي، على ضرورة تصحيح الصورة الغربية المشوهة التي رُسمت عن إيران؛ قائلاً: علينا أن نبرز الجوانب الحقيقية لإيران، وأن نظهر للعالم أن هذا المجتمع الملون والمتنوع جميل، وأن الشعب الذي يقف في الميدان ويدافع عن نفسه لا يمتزج مع أحد ولا يتهاون مع أحد.

وردًا على تصريحات ترامب حول احتمالية ترشحه لرئاسة وزراء الكيان الصهيوني، والضغط على الدول العربية للانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، قال بقائي: إذا أردتم رأيي الشخصي، قد يحصل العكس، ربما يترشح رئيس وزراء الكيان الصهيوني لرئاسة أمريكا؛ لكن الحقيقة أن العلاقة بين أمريكا والكيان الصهيوني واضحة تمامًا، فالجميع رأى أن همة أمريكا، أو على الأقل هذه الإدارة الأمريكية، في منطقة غرب آسيا هو فقط الكيان الصهيوني، دون أي قيمة للأمن الإقليمي أو السلام أو الاستقرار أو الرفاه الاقتصادي لدول المنطقة.

وشدد بقائي على أن الوسيط الرسمي للمحادثات بين إيران وأمريكا هو باكستان، مُضيفاً: أن بعض الدول الأخرى قامت بدور إيجابي في هذا المسار للمساعدة في حلّ بعض القضايا العالقة.

إدارة مضيق هرمز شأن يخص الدول  
المطلة عليه

وحول إمكانية فتح مضيق هرمز في حال التوصل إلى اتفاق أولي، وما إذا كان يمكن الوثوق بعدم سيطرة القوات الأمريكية عليه بعد الفتح، قال بقائي: الإيرانيون يمتلكون القوة، وقد أظهرنا قوتهم بالفعل؛ فلا يوجد قلق بشأن الضمانات. فالدولة التي استطاعت الدفاع عن نفسها لمدة ٤٠ يوماً وما بعدها أمام كيان مسلح بالأسلحة النووية ومجهز بكل الإمكانيات، وأجبرت العدو على التمدد والفشل في تحقيق أهدافه، يمكنها بالتأكيد أن تظهر قوتها واقتدارها في استمرار المسار بأفضل شكل.

وأضاف: بخصوص مضيق هرمز، لم ندخل في تفاصيل هذا الموضوع في الاتفاق. كيفية إدارة مضيق هرمز هي مسألة تعود إلى الدول الساحلية للمضيق. وأوضح بقائي: تعمل إيران وعمان على وضع آلية موثوقة وفعالة لضمان الملاحة الآمنة في مضيق هرمز، لأننا نؤمن باستخدام هذا الممر المائي الدولي للتجارة الحرة والملاحة الآمنة لجميع الدول. ما حدث كان نتيجة انتهاك القانون والعدوان العسكري الصهيوني على إيران.

## إيران لا تفرض رسوماً على السفن

وحول الشروط التي سيتم بموجبها فتح مضيق هرمز وهل سيتم فرض رسوم على السفن عند مرورها عبر هذا المضيق؟ قال بقائي: نحن لا نرفض رسوم عبور؛ اعتقد أننا بحاجة إلى توخي الدقة في اختيار كلماتنا. لسنا بصدد فرض رسوم عبور. وأوضح: علينا أن نضع في اعتبارنا أمرين؛ أولاً، إن إجراءات إيران وعمان لوضع بروتوكول أو آلية لضمان المرور الآمن للسفن عبر مضيق هرمز هي إجراء مسؤول يتوافق مع القانون الدولي؛ وذلك من أجل المصالح والأمن القومي لإيران وعمان كدولتين ساحليتين، ومن أجل الصالح العام للمجتمع الدولي.

فيما طهران ومسقط تعملان على وضع آلية فعّالة لإدارة الملاحة في مضيق هرمز  
قاليباف وعراقجي في الدوحة لبحث ملف المفاوضاتبقائي:  
سنردّ على العدو حيثما  
اقتضت الضرورة؛ ولا يوجد  
أي ضمان للالتزام أمريكي  
بتعهداتها

تقدّم في المفاوضات، رغم أن التجارب السابقة أظهرت أن الحديث عن التقدم غالباً ما سبق هجمات وشيكة، قال بقائي: التطورات التي أعلن عنها في الأيام القليلة الماضية هي نتاج أسابيع من المحادثات عبر الوسيط الباكستاني، كما بذلت دول أخرى جهوداً طيبة خلال هذه الفترة. لذلك، القول إننا توصلنا إلى استنتاجات في جزء كبير من الموضوعات المطروحة هو قول صحيح؛ لكن القول إن هذا يعني قرب يتدعي، وذلك للأسباب التي أشرتم أنتم إلى جزء منها.

تناقض الموقف الأمريكي  
في سياق آخر، أشار المتحدث باسم

الخارجية لإسماعيل بقائي، في مؤتمره الصحفي يوم أمس الاثنين، إلى أن إيران أسلوبها الخاص في المفاوضات، وليست مضطرة للردّ على كل تصريحات المسؤولين الأمريكيين، قائلاً: لدينا أمور أكثر أهمية بكثير، ولو أردنا الردّ على التغريدات والصور للأطراف المقابلة، لما تمكنا من القيام بأعمالنا الأكثر أهمية، نحن نركّز على تصميم وتطوير أفضل السبل لصيانة مصالحنا الوطنية.

ورداً على سؤال حول تناقض الموقف الأمريكي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي في تغريدة، مساء السبت، تشاؤمه مع قادة المنطقة لجلب آرائهم للتوصل إلى تفاهم مع طهران؛ لكنه سرعان ما عاد مع مسؤولين أمريكيين آخرين لاستخدام لغة تهديدية ونشر صور توجي بالاستعداد لشنّ هجوم

مساء الأحد، على منصة «إكس»: أجريت محادثات مثمرة مع نائب وزير الخارجية الإيراني، مما يُظهر الطابع البناء للمحادثات العمانية - الإيرانية. وأضاف: جدّنا التأكيد على أهمية استخدام الدبلوماسية على جميع الأصعدة. وأكد وزير الخارجية العماني: ستواصل عُمان جهودها لخفض التوترات وتعزيز التعايش السلمي الإقليمي والأمن وحرية الملاحة.

## تناقض الموقف الأمريكي

في سياق آخر، أشار المتحدث باسم الخارجية لإسماعيل بقائي، في مؤتمره الصحفي يوم أمس الاثنين، إلى أن إيران أسلوبها الخاص في المفاوضات، وليست مضطرة للردّ على كل تصريحات المسؤولين الأمريكيين، قائلاً: لدينا أمور أكثر أهمية بكثير، ولو أردنا الردّ على التغريدات والصور للأطراف المقابلة، لما تمكنا من القيام بأعمالنا الأكثر أهمية، نحن نركّز على تصميم وتطوير أفضل السبل لصيانة مصالحنا الوطنية.

ورداً على سؤال حول تناقض الموقف الأمريكي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي في تغريدة، مساء السبت، تشاؤمه مع قادة المنطقة لجلب آرائهم للتوصل إلى تفاهم مع طهران؛ لكنه سرعان ما عاد مع مسؤولين أمريكيين آخرين لاستخدام لغة تهديدية ونشر صور توجي بالاستعداد لشنّ هجوم

زار وفد من الجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة رئيس الوفد المفاوضات «محمد باقر قاليباف» العاصمة القطرية الدوحة، في زيارة تأتي استكمالاً للعملية الدبلوماسية الجارية منذ أسابيع بوساطة باكستانية لإنهاء الحرب المفروضة.

وخلال هذه الزيارة، عقد قاليباف مشاورات مع مسؤولين قطريين رفيعي المستوى حول بعض الجوانب المتعلقة بمفاوضات إنهاء الحرب المفروضة. كما التقى قاليباف خلال الزيارة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة لاسيما العدوان الصهيوني-أمريكي على إيران، علاوة على ملف المفاوضات.

وجاءت هذه الزيارة استكمالاً لزيارة الوفد القطري مؤخراً إلى طهران، وفي خضمّ مساعي الدوحة لإنهاء الحرب المفروضة على إيران.

ورافق قاليباف في هذه الزيارة كل من وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ومحافظ البنك المركزي عبد الناصر همتي، حيث يُناقش الأخير إمكانية الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة كجزء من الاتفاق النهائي. في السياق، أعلن وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، في مدونة، عن إجراء محادثات مع نائب وزير الخارجية للشؤون الدولية كاظم غريب آبادي، وكتب البوسعيدي،

## قادة عسكريون خلال إحياء ذكرى شهداء حرب رمضان:

## سنقاتل الأعداء حتى الرمق الأخير ونلحق بهم الهزيمة

الظروف الراهنة تسير باستمرار، وهذا واضح في الميدان. وأضاف: لقد كان أداء الدفاع الجوي الإيراني أفضل بكثير في الحرب المفروضة الثالثة مما كان عليه في السابق؛ وبإذن الله، سنستخدم أنظمة جديدة لمواجهة الهجمات الجوية المعادية بشكل أقوى من أي وقت مضى.

طريق نجاح البلاد يمر عبر درب  
الشهداء

من جهته، قال الأدميرال حبيب الله سياري: إن كل نجاح وإنجاز حققناه في مختلف المجالات إنما هو ثمرة تضحيات الشهداء وتقائهم وتضحياتهم.

وأشار الأدميرال سياري، على هامش مراسم إحياء ذكرى شهداء حرب رمضان، إلى مكانة الشهداء في إنجازات

المسؤولين العسكريين والمدنيين، بالإضافة إلى عائلات الشهداء وحشد غفير من أهالي طهران.

## سنستخدم أنظمة دفاعية جديدة

في السياق، قال قائد مقر خاتم الأنبياء (ع) المركزي: لقد كان أداء الدفاع الجوي الإيراني أفضل بكثير مما كان عليه في الحرب المفروضة الثالثة؛ وبإذن الله، سننشر أنظمة جديدة. وقال اللواء عبد الله: لقد ادعى العدو مراراً وتكراراً أنه دمر قطاعنا العسكري في المجالات البحرية والجوية والصاروخية؛ لكننا أثبتنا دائماً في ساحة المعركة أن جميع قدراتنا لا تزال قائمة. سنقاتل الأعداء حتى الرمق الأخير ونلحق بهم الهزيمة.

وأكد اللواء عبد الله: إن عملية تحديث معدّاتنا بما يتناسب مع

أقيمت عصر أمس الأول، في مصلى الإمام الخميني (ع) بطهران، مراسم إحياء ذكرى شهداء حرب رمضان المفروضة، والذكرى السنوية لشهداء اقتدار إيران، بحضور حشد جماهيري غفير وجمع من المسؤولين العسكريين والمدنيين وأسر الشهداء. وحضر المراسم؛ حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجي رئيس السلطة القضائية، واللواء علي عبد الله قائد مقر خاتم الأنبياء (ع) المركزي، والأدميرال حبيب الله سياري، مساعداً للشؤون التنسيقية للقائد العام للجيش، والعميد علي رضا شيخ نائب الشؤون التنفيذية للقائد العام للجيش، والعميد حسن حسن زاده قائد فيلق محمد رسول الله (ع) للحرس الثوري الإسلامي. كما حضر المراسم مجموعة أخرى من



فسواجه رداً حاسماً من الجمهورية الإسلامية. وقال رضائي: اليوم، ترامب والجيش الأمريكي في مأزق حقيقي، وإذا دخلوا الحرب، فسواجون مأزقاً لا نهاية له. ممّ يبدأ من مضيق هرمز، ويمتد إلى الخليج الفارسي وبحر عُمان، ومضيق باب المندب، والمحيط الهندي، وسيؤدي إلى حرب واسعة النطاق. وأضاف: إن الأمريكيين، إذ يرون هذه الظروف، يهددون بالحرب

مضيق هرمز ليس مغلقاً أمام التجارة الحرة إلى ذلك، أكد المستشار العسكري لقائد الثورة وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، على أن وراء صبر الجمهورية الإسلامية الاستراتيجي يكمن غضب عميق وثوري لدى الشعب الإيراني، وإذا أراد العدو تجاوز الخطوط المرسومة،

## أخبار قصيرة



## تركيا تعتمد ١٧ شركة من بوشهر لتصدير الأحياء المائية

أعلن المدير العام لدائرة الطب البيطري في محافظة بوشهر، أن تركيا تعد واحدة من الأسواق العالمية الهامة لتصدير المنتجات البحرية والأحياء المائية، مشيراً في هذا الصدد إلى إدراج ١٧ شركة من الشركات المنتجة للأحياء المائية في المحافظة ضمن قائمة التصدير إلى هذا البلد. وقال محمد حسن رهنما: إن جميع هذه الشركات مسجلة في منظومة الحجر والتتبع التابعة للاتحاد الأوروبي Traces، ويمكن لجمهورية تركيا أن تشكل واحدة من الأسواق العالمية الهامة لتصدير منتجات الأحياء المائية من محافظة بوشهر، مما يتيح فرصة ممتازة لتوفير عوائد جيدة من العملة الصعبة للبلاد. وتابع رهنما: منذ بداية عام ٢٠٢٥ وحتى الآن، تم تصدير ٥٧٦ ألفاً و٩١٢ كيلوغراماً من الروبيان (الجمبري) إلى دولة تركيا.

## حلقة عقبات صادرات وواردات القطاع الزراعي

أعلن مدير الجهاد الزراعي في مدينة إسلام شهر عن توصيل إلى اتفاق في لاستحداث عيادة تخصصية لطب النباتات ومختبر لتشخيص الآفات في مجمع مرفأ «أبرين» الجاف، مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي بهدف تسريع الإجراءات الجمركية وتسهيل واردات وصادرات المنتجات الزراعية.

وأشار فائق فتحي، أمس الإثنين، إلى الزيارة الميدانية التي قام بها معاون الإنتاج النباتي بمنظمة الجهاد الزراعي في محافظة طهران إلى هذا المركز اللوجستي، مضيفاً: إن استقرار عيادة تخصصية لطب النبات ومختبر لتشخيص الآفات والأمراض في مرفأ أبرين الجاف بعد ضرورة ملحة لتسريع وتيرة عمليات التفتيش الفني وإصدار شهادات الصحة النباتية، منوهاً بأن تسهيل إجراءات التصدير، وخفض تكاليف الشحن والنقل، وجلب العملة الصعبة، تعد من أهم النتائج المترتبة على إنشاء هذا المركز الفني، والتي تتابعها هذه المديرية بجديّة بالغة في المدينة.

## الأخضر يكسو ٨٩٪ من أسهم بورصة طهران

سجل المؤشر العام لبورصة طهران، أمس الإثنين، نمواً قوياً بواقع ٨٣ ألف نقطة، ليرتفع إلى مستوى ٣ ملايين ٩٩٣ ألف نقطة. كما ارتفع مؤشر الأسهم المتساوية الوزن بمقدار ٢٣ ألف نقطة، ليستقر عند مستوى مليون ٥٥٥ ألف نقطة. واستقرت القيمة الإجمالية للسوق في قنوات ١١/٨ ألف مليار تومان. وبلغت القيمة الإجمالية للتداولات ٤٤٥/٩ مليار تومان، في حين بلغت قيمة التداولات الميكروية ٢٥/٥ مليار تومان. وفي نهاية تداولات يوم الإثنين، كسا اللون الأخضر ٨٩٪ من شاشات السوق مع صعود ٦١٧ رمزاً استثمارياً، بينما أنهت ١١٪ من السوق - ما يعادل ٧٩ رمزاً استثمارياً - التداولات في المنطقة الحمراء. وفي سياق متصل، ارتفع مؤشر السوق الموازنة بمقدار ٥٩٦ نقطة، ليصل إلى مستوى ٣٠ ألفاً و٩٤٠ نقطة. وبلغت قيمة التداولات الميكروية أكثر من ٣٣ ألف مليار تومان، مع تسجيل صافي تدفقات نقدية من المستثمرين الحقيقيين بقيمة ٤١٤/٥ مليار تومان إلى هذه السوق.

## رئيس الجمهورية، في اجتماع مع ممثلي النقابات المهنية والأسواق والقطاع الخاص:

## تيسير حركة التجارة والصادرات عبر تعزيز العلاقات مع دول الجوار



استعرض رئيس الجمهورية، في اجتماع حضره ممثلو غرفة التجارة وغرفة النقابات المهنية في طهران وهيئة أمناء السوق، أحدث إجراءات وبرامج الحكومة الرامية إلى تعزيز دور ومشاركة النقابات المهنية في عمليات الإنتاج والتوزيع وتنظيم السوق، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من طاقات الشبكات النقابية لرفع كفاءة نظام التوزيع وزيادة المرونة الاقتصادية للبلاد.

## تحويل شبكة توزيع السلع إلى شبكة ذكية

ويُبحث في هذا الاجتماع الآليات التنفيذية لخطة الحكومة الرامية إلى تحويل شبكة توزيع السلع إلى شبكة ذكية، وتقليص دور الوسطاء غير الضروريين وخفض الأسعار، فضلاً عن تسهيل وصول المواطنين المباشر إلى السلع الأساسية التي يحتاجونها. وأشار رئيس الجمهورية إلى القدرة

والتوسع في استخدام أدوات إدارة السوق، والتحكم في الأسعار، والتأمين المستدام للسلع في ظل ظروف الحرب الاقتصادية والضغوط الخارجية. وأكد بزشكيان أن الإدارة الفعالة لاقتصاد البلاد غير ممكنة دون المشاركة المباشرة لأصحاب الشأن والناشطين الحقيقيين في السوق، قائلاً: إن توجه الحكومة يركز على تفويض الأمور إلى النقابات نفسها، والمنتجين، والناشطين الاقتصاديين؛ ذلك لأن الإدارة الميدانية للسوق من قبل الفاعلين الأساسيين في هذا القطاع، ستؤدي إلى جانب زيادة الإنتاجية إلى تسريع توزيع السلع، وخفض التكاليف غير المباشرة، وإلغاء المسمرة والوساطة غير المنتجة.

واستعرض رئيس الجمهورية، في اجتماع حضره ممثلو غرفة التجارة وغرفة النقابات المهنية في طهران وهيئة أمناء السوق، أحدث إجراءات وبرامج الحكومة الرامية إلى تعزيز دور ومشاركة النقابات المهنية في عمليات الإنتاج والتوزيع وتنظيم السوق، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من طاقات الشبكات النقابية لرفع كفاءة نظام التوزيع وزيادة المرونة الاقتصادية للبلاد.

## إذا وقعت جميع الأركان الاقتصادية للبلاد جنباً إلى جنب فلن يتمكن الأعداء من تحقيق أهدافهم في ساحة الحرب الاقتصادية

المباشرة للنقابات المهنية، تضاعلت فرص إساءة الاستغلال والإخلال بالسوق وإثارة الاستياء العام، وستبوء مساعي الأعداء لضرب إقتصاد البلاد وخلق حالة من عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي بالفشل.

## استكمال البيانات والمعلومات الاقتصادية

كما شدد رئيس الجمهورية على ضرورة استكمال وتكامل البيانات والمعلومات الاقتصادية للحكومة في مجال الحصص السوقية للنقابات وحجم الاحتياج الفعلي للسوق، مضيفاً: إن الإدارة الذكية للسوق تتطلب الوصول إلى معلومات دقيقة وشفافة وفورية حول وضع إنتاج السلع وتوزيعها واستهلاكها، ويجب تحديد الاحتياج الحقيقي للسوق في كل قطاع بدقة، ومن ثم تفويض حصص كل نقابة وشبكة توزيع إلى الناشرين في ذلك القطاع نفسه، لكي تتم عملية تنظيم السوق وإدارتها بمشاركتهم المباشرة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة تعزيز التآزر بين الحكومة والنقابات والقطاع الخاص، منوهاً: نحن نؤمن بأنه إذا وقعت جميع الأركان الاقتصادية للبلاد جنباً إلى جنب وعملت بانسجام وتنسيق، فلن يتمكن الأعداء من تحقيق أهدافهم في ساحة الحرب الاقتصادية.

## الاتفاقيات والآليات الإقليمية، مثل الاتحاد الاقتصادي ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس، فرصة محورية لتنمية التجارة الخارجية

وأشار الرئيس بزشكيان إلى ضرورة إدارة استهلاك حوامل الطاقة في ظل الظروف الاقتصادية الحساسة التي تمر بها البلاد، مطالباً النقابات والأسواق والناشطين في شبكة التوزيع بالمساعدة في تأمين الطاقة المستدامة للقطاعات الإنتاجية والخدمية من خلال المشاركة الفعالة في تنفيذ سياسات ترشيد الاستهلاك. وخلال هذا الاجتماع، دخلت خطة الحكومة لإصلاح نظام توزيع السلع،

الاستيعابية الواسعة لشبكة توزيع النقابات في جميع أنحاء البلاد، معتبراً هذه الطاقة إحدى أهم أدوات إدارة السوق، والتحكم في الأسعار، والتأمين المستدام للسلع في ظل ظروف الحرب الاقتصادية والضغوط الخارجية.

وأكد بزشكيان أن الإدارة الفعالة لاقتصاد البلاد غير ممكنة دون المشاركة المباشرة لأصحاب الشأن والناشطين الحقيقيين في السوق، قائلاً: إن توجه الحكومة يركز على تفويض الأمور إلى النقابات نفسها، والمنتجين، والناشطين الاقتصاديين؛ ذلك لأن الإدارة الميدانية للسوق من قبل الفاعلين الأساسيين في هذا القطاع، ستؤدي إلى جانب زيادة الإنتاجية إلى تسريع توزيع السلع، وخفض التكاليف غير المباشرة، وإلغاء المسمرة والوساطة غير المنتجة.

واستعرض رئيس الجمهورية، في اجتماع حضره ممثلو غرفة التجارة وغرفة النقابات المهنية في طهران وهيئة أمناء السوق، أحدث إجراءات وبرامج الحكومة الرامية إلى تعزيز دور ومشاركة النقابات المهنية في عمليات الإنتاج والتوزيع وتنظيم السوق، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من طاقات الشبكات النقابية لرفع كفاءة نظام التوزيع وزيادة المرونة الاقتصادية للبلاد.

## رغم القيود الناجمة عن ظروف الحرب وتحديات النقل الجوي،

## إنتاج الغاز في حقل بارس الجنوبي لم يتوقف للحظة واحدة

وأعلن مدير الإنتاج والعمليات في شركة «نفت وغاز بارس» أنه بالنظر إلى الدور الاستراتيجي لحقل بارس الجنوبي المشترك في تأمين الطاقة للبلاد، لم يتوقف إنتاج الغاز في هذا الحقل المشترك ولو للحظة واحدة، على الرغم من القيود الناجمة عن ظروف الحرب والاضطرابات التي شهدها قطاع النقل الجوي.

وصرح عليرضا سمردي قائلاً: إن شركة «نفت وغاز بارس» تتولى مسؤولية إدارة وإنتاج من حقل بارس الجنوبي المشترك؛ وهو الحقل الذي يؤمن أكثر من ٧٠٪ من الغاز،

ونحو ٤٠٪ (بشكل غير مباشر) من البنزين المستهلك في البلاد، وهذه الأرقام تعكس بوضوح الأهمية الكبيرة وحجم المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتق كوادر هذه المجموعة. وأشار سمردي بجهود العاملين في صناعة النفط بمنطقة بارس الجنوبي، مضيفاً: إن أبناء هذا الوطن في قلب الخليج الفارسي، وبالاعتماد على المعرفة والتخصص والقدرات المحلية، يتولون مسؤولية الإنتاج من هذا الحقل العملاق، ولم يسمحوا حتى الآن بتوقف تدفق إنتاج الغاز الغني ولو للحظة واحدة.

وفي معرض إشارته إلى البرنامج السنوي للصيانة الأساسية للمنصات البحرية في هذا الحقل بالخليج الفارسي، قال مدير الإنتاج والعمليات في شركة نفط وغاز بارس: في النصف الأول من كل عام، وبالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة في محافظة بوشهر والخليج الفارسي، تنطلق عمليات الصيانة الأساسية للمنصات الغازية بهدف تهئية المنشآت للإنتاج القصوى في النصف الثاني من العام. وبناءً على ذلك، تجري هذه العمليات العام الحالي أيضاً وفقاً للجدول الزمني المحدد، وعلى الرغم من القيود



الساعة لكلاف الكوادر المتخصصة والمملتزمة التي لم تتوقف مهماها في تأمين الطاقة للبلاد حتى في أصعب الظروف، وتشكل بالاعتماد على المعرفة المحلية صمام أمان لاستمرار الإنتاج في أهم حقل للغاز في إيران.

ملحوظ من الاعتماد على الذات في مجالات التصنيع، والإصلاح، وتأمين المعدات وقطع الغيار المطلوبة. وفي الختام، أكد سمردي قائلاً: إن استقرار الإنتاج في بارس الجنوبي هو ثمرة الجهود الدؤوبة والمستمرة على مدار

## استعراض سبل تيسير التعاون للمكاتب التمثيلية للبنوك اليابانية في إيران

الإيراني عن أسفه للأضرار التي لحقت بجزء من مقر مكتب تمثيل بنك SMBC في طهران خلال الحرب المفروضة مؤخراً، ووعده بتقديم المساعدة والتعاون اللازمين لحل المشكلات المتعلقة بموقع مكتب تمثيل البنك.

وقدمت ساتو كانا، السكرتيرة الأولى في السفارة اليابانية بطهران، تقريراً عن وضع بعض الشركات اليابانية العاملة في إيران، وناقشت سبل تيسير عمل هذه الشركات في إيران. كما توفقت في هذا الاجتماع مسائل تتعلق بالمكاتب التمثيلية للبنوك اليابانية في طهران.

خلال اجتماع مشترك بين رئيس إدارة العلاقات والتعاون الدولي في المركز الإيراني "حسين كشييري" والسكرتيرة الأولى في السفارة اليابانية بطهران "ساتو كانا"، جرى استعراض سبل تيسير التعاون للمكاتب التمثيلية للبنوك اليابانية في إيران. وأشار كشييري، خلال هذا الاجتماع، إلى التاريخ الطويل للتعاون التقني والمصري، وأكد على أهمية استمرار العلاقات المصرية البناءة بين البلدين. وأعرب رئيس إدارة العلاقات والتعاون الدولي في البنك المركزي

## الجمارك الروسية: التبادل التجاري مع إيران يسجل نمواً بنسبة ٢٠٪

التجارة نمواً ملحوظاً خلال العام الجاري مع تفعيل كافة المسارات التجارية بين البلدين. ووصف بيكاليف إيران بالشريك الاستراتيجي لروسيا، واصفاً التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، لاسيما في القطاع الجمركي، بأنه أخذ في التطور والنمو. كما أبدى استعداد الجمارك الروسية لتسهيل الإجراءات الجمركية وإزالة العقبات التجارية بين إيران وروسيا.

وفي جانب آخر من حديثه، وصف رئيس المصلحة الفيدرالية للجمارك الروسية دفاع الشعب الإيراني عن بلاده بأنه «بطولي»، مؤكداً دعم روسيا، حكومة وشعباً، للجمهورية الإسلامية. من جانبه، أعرب السفير الإيراني في موسكو، خلال هذا اللقاء، عن

شكره للدعم الروسي إبان الحرب المفروضة من قبل أمريكا والكيان الصهيوني ضد بلادنا، مؤكداً أن إيران تدافع عن مصالحها بكل قوة. وأعرب جلال عن أمله في أن يشهد العام قريبا إرساء السلام والاستقرار في المنطقة برمتها. واعتبر السفير الإيراني التعاون الجمركي بين البلدين ركيزة أساسية لتنمية التجارة البينية، واصفاً نمو المبادلات التجارية بين الجانبين بأنه يبعث على الأمل.

وأعلن سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو عن استعداد طهران لتطوير التعاون الجمركي الثنائي والمتعدد الأطراف مع روسيا والجزيران الشماليين لإيران. كما بحث الجانبان خلال اللقاء آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين البلدين.



ووفقاً لتقرير صادر عن السفارة الإيرانية في موسكو أمس الإثنين، أعرب فاليري بيكاليف، خلال لقائه السفير الإيراني لدى روسيا كازيم جلال، عن أمله في أن يشهد حجم

أعلن رئيس المصلحة الفيدرالية للجمارك الروسية، أن التبادل التجاري بين البلدين شهد خلال عام ٢٠٢٥ نمواً تجاوز ٢٠٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.



## في كلام قائد الأمة الشهيد ومرآة الثقافة الإيرانية «يوم عرفة» و«عيد الأضحى».. حين يتحول الإيمان إلى لوحة وكلمة ودعاء

بعض المقامات إيثار الأحياء. فهو في سبيل الله، وبيده، كان يضحي بأعز الناس إليه؛ ذلك الابن الفتي الذي وهبه الله إياه بعد عمر من الانتظار، في شيخوخته». ثم يستشهد بدعاء الإمام الحسين (ع) في عرفة: «وَقُمْسِكِ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَن دَنْجِ ابْنِهِ بِعَدِّ كَبْرِ سِنِّهِ وَقَفَاءَ عُمْرِهِ». ليخلص إلى أن هذا الإيثار هو «رمز المؤمنين الذين يريدون سلوك طريق الحقيقة، والتعالي، والعروج إلى المقامات العليا».

### تاييوغرافي يوم عرفة.. جمال الروحانية بحروف صامتة

على صعيد الفنون البصرية، برز «تاييوغرافي يوم عرفة» كأحد فروع الجرافيك الديني الراقي. يعتمد هذا الفن على تشكيل الكلمات والجمل المرتبطة باليوم التاسع من ذي الحجة، لينقل رسالة الدعاء والابتهال دون صور مزدحمة. تكمن قوته في جعل النص وحده العنصر البصري الأول، باستخدام خطوط بسيطة ناعمة، والألوان هادئة كالأبيض، والأزرق الباهت، والأخضر الناعم، والذهبي الخفيف. تتنوع تطبيقاته بين لافتات المساجد، ومنشورات التواصل الاجتماعي، والبطاقات الروحانية، ليصبح أداة مرنة لنقل الإحساس بالخشوع بسرعة وعمق.

### لوحة «الإختيار الكبير»

لا يمكن الحديث عن الفن التشكيلي في هذه المناسبة دون التوقف عند لوحة «الإختيار الكبير» لأستاذ المنمنمات الإيراني الراحل محمود فرشچيان. بدأ رسمها في عيد الأضحى عام ١٩٨٨م، وأكملها بعد سبعة أشهر بأسلوب المنمنمات وتقنية الأكريليك، وتحفظ اليوم في متحف سعد آباد. تجسد اللوحة مشهد ذبح إسماعيل (ع)، حيث يظهر النبي إبراهيم (ع)

لحظة تنفيذ الأمر الإلهي، وسيدنا إسماعيل (ع) بعينين معصويتين ويدين مقبذتين، بينما تهبط الملائكة حاملة رسالة الغداء. غلبة لون الأبيض الذي رمز الطهارة، ولون الأخضر والأزرق اللذان رمزاً السكينة، تضفي على العمل روحانية صوفية نادرة.

### كتب عن عيد الأضحى

تزخر الساحة الثقافية الإيرانية بإصدارات متنوعة حول عيد الأضحى والنبي إبراهيم (ع)، منها:

- «أنا عيد الأضحى»: للمؤلف مجيد ملاحمدي، كتاب قصصي للأطفال يعرفهم بالأعياد الإسلامية الكبرى.

- «رحلة الحج وعيد الأضحى»: للمؤلف نورعلي تاننده، يختصر آداب الحج وأحكام العيد.

- «جولة في خطبتي عيدي الفطر والأضحى»: للمؤلف رضا قلي داودي، دراسة أخلاقية وعرفانية.

- «الفجر الخالد»: للمؤلف محمد صالح منش، بحث موسع في حياة النبي إبراهيم (ع).

### الذاكرة الثقافية

في كل عام، حين يحل عيد الأضحى، لا تتجدد الطقوس الدينية فحسب، بل تتجدد الذاكرة الثقافية بأكملها. فمن كلمات قائد الأمة الشهيد التي لا تزال تنبض بالحكمة، إلى لوحة الأستاذ فرشچيان التي جعلت من الإيمان لوحة، إلى تاييوغرافيا هادئة تجعل الحروف دعاءً، وإصدارات ثقافية تعيد قراءة إبراهيم الخليل (ع). كلها تشكل فسيفساء روحانية تثبت أن الفن والثقافة، في أسمى تجلياتهما، يمكن أن يكونا امتداداً صادقاً للنص الديني، وترجمة بصرية للإيثار والتضحية.



### إقبال عربي ودولي على مسابقة «القصة في ٦ كلمات»

**الوقاف/** أعلن مكتب الأدب والشعر واللغة الفارسية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، عن تلقي ١١٠٠ عمل باللغة الفارسية للمشاركة في جائزة «مدرسة ميناب» الدولية للقصة القصيرة في ٦ كلمات. وقال غلام رضا طربتي، مدير المكتب: إن الإقبال كان جيداً أيضاً في القسمين العربي والإنجليزي، وذلك بالتنسيق مع الملحقيات الثقافية الإيرانية في خارج البلاد. وتتنوع المشاركات بين كتب وشعراء وباحثين وطلاب مدارس. ويحق لكل مشارك إرسال ما يصل إلى ستة أعمال، حول موضوعات مثل: السلام، الأمل، الحرب، المعاناة، وحقوق الأطفال. تستمر المشاركة حتى ٢٢ يوليو، على أن تُقيم الأعمال بلجان تحكيم منفصلة: واحدة للفارسية وأخرى تضم محكمين أجانب للغتين العربية والإنجليزية.

### مهرجان فجر التشكيلي يحتضن «مهرجان المهرجانات»

**الوقاف/** اختتام مميز ينتظر الدورة الثامنة عشرة لمهرجان فجر للفنون التشكيلية، يوم الاثنين ١ يونيو، بعد نجاحه في تجاوز التحديات واستئناف نشاطه عقب توقفين مؤقتين. ويُعد قسم «مهرجان المهرجانات» أبرز ابتكارات هذه الدورة، حيث يقدم نخبة من أرقى البنات مثل بينالي فزون للخط وبينالي الكاريكاتير. وأكد أيدين مهدي زاده، المدير العام للفنون التشكيلية، أن المهرجان يسعى لترسيخ المسؤولية الاجتماعية للفن تجاه قضايا مثل المياه، مشيداً بتعاون الفنانين والمؤسسات الثقافية.

تجدر الإشارة إلى أنه المعارض الخاصة بالدورة الثامنة عشرة للمهرجان، والتي توفقت بسبب العدوان الصهيوني-أمريكي، قد أقيمت اعتباراً من ٥ مايو في قسمة «الوحدة الوطنية» و«مهرجان المهرجانات».



### وتحرز المركز الرابع في البطولة،

## ١١ ميدالية ملونة.. حصاد إيران في منافسات الفنون القتالية الآسيوية

وللفريق النسائي رؤيا إلهي. كما تولت نظري، نائبة رئيس الاتحاد لشؤون النساء، إدارة فريق السيدات، وكان رئيس البعثة أفشين هادي جكيبي. في ختام هذا الحدث، أعرب أفشين هادي جكيبي عن رضاه عن أداء الأبطال الوطنيين، قائلاً: نظراً للظروف الصعبة والانتحار في حرب دامت ٦٠ يوماً، لم يكن من الممكن إقامة معسكرات تدريبية للأسف؛ ومع ذلك، فإن تحقيق هذه النتائج على المستوى الآسيوي جيداً ويمكن الدفاع عنه.

الشهداء، وكانت هذه المبادرة الرمزية تجسيداً للغيرة والوفاء للمرأة الإيرانية. وفيما يلي أسماء أصحاب الميداليات في المنتخب الوطني: الميداليات الذهبية: «مهدي أحمددي عثموني، ساحل ريفي»، الميدالية الفضية: «مسلم فتح الله»، هذا وأحرز البرونزيات كل من: «أمين قاندي فر، هستي سعادت مير، فرشيد باقري، أمير حسين حبيبي، محمد روماني، حسين بهمني، سجاد عزيزي، فائزة إسلامي بور». تولى القيادة الفنية لفريق الرجال أبوذر يوكيان،

جكيبي»، رئيس اتحاد جمعيات الرياضات القتالية، بتحويل منصة التتويج الآسيوية إلى مكان لتكريم شهداء «ميناب ولامر»»، حيث رفع العلم الإيراني وعرضاً «حقيبة ظهر» رمزية لطلاب «مدرسة الشجرة الطيبة في ميناب» المظلومين. كما قامت «ساحل ريفي»، بطلة إيران الحاصلة على الذهبية في وزن أقل من ٦٩ كغم. في اللحظة التي رفع فيها العلم الإيراني فوق صالة المسابقات، بتحية عسكرية، مهدية ميداليتها لذكري البطلات والأهفات الثكلى للطلاب

**الوقاف/** تمكن المنتخب الإيراني للفنون القتالية، الذي زينته بعثته بإسم شهداء «ميناب ولامر»، في بطولة آسيا التي استضافتها أوزبكستان، من تقديم أداء قوي، محققاً ١١ ميدالية ملونة «الميداليتان ذهبيتان، وميدالية فضية، و٨ ميداليات برونزية» ليحتل المركز الرابع بين الفرق المشاركة في هذا الحدث الآسيوي الهام. وعلى هامش هذا الإنجاز، قام «مهدي أحمددي عثموني»، البطل الحاصل على الذهبية في وزن أقل من ٦٠ كغم، برفقة «أفشين هادي



### استدعاء ٢٢ مصارعاً إلى معسكر المنتخب الإيراني

في وزن ٧٩ كغم: محمد نخودي، أمير محمد زرين كام. في وزن ٨٦ كغم: كامران قاسم بور. في وزن ٩٢ كغم: أمير حسين فيروز زيبور، محمد ميمين عظيمي، أبو الفضل رحمان، يوجد مصارع رابع لم يتم انتخابه بعد.



في وزن ٩٧ كغم: حسن بزداني، أمير علي آذربيرا، أبو الفضل بابالو، يوجد مصارع رابع لم يتم انتخابه بعد. في وزن ١٢٥ كغم: أمير حسين زارع. هذا ويتكون الجهاز الفني والإداري من: المدرب: بيجن درستكار، ويساعده كل من «احسان أميني، مهدي تقوي، فريد دجم خوي، فرشاد قباد ومصطفى آقاجاني».

**الوقاف/** سيقام معسكر منتخب المصارعة الحرة خلال الفترة من ٢٦ مايو إلى ٤ يونيو في دار مصارعة الشهيد مصطفى صدرزاده الواقع في مقر منتخب المصارعة الوطنية «الشهيد الحاج قاسم سليمان»، وفيما يلي أسماء المصارعين المدعويين إلى هذا المعسكر: في وزن ٥٧ كغم: ميلاد ولي زاده، علي يحيى بور.

في وزن ٦١ كغم: أحمد محمدنجد جان، أهورا خاطري. في وزن ٦٥ كغم: رحمان عمورزاد، عباس إبراهيم زاده، علي خرمدل، سام سيار. في وزن ٧٤ كغم: سينا خليلي، رضا شمسي بور.

### ثلاثية ذهبية للجودو الإيراني في الجزائر

اختتم المنتخب الإيراني للجودو، الذي شارك في بطولة كأس أفريقيا المفتوحة التي استضافتها الجزائر بثلاثة لاعبين، مسيرته بفوزه بثلاث ميداليات ذهبية. وشارك المنتخب الإيراني للجودو في بطولة كأس أفريقيا بقيادة أيوب

رستمى، وفاز بثلاث ميداليات ذهبية احرزها كل من: «إلياس برهيزكار وأمير عباس جويان وسبحان حكيمي». ففي فئة وزن تحت ٨١ كغم، حصد إلياس برهيزكار الميدالية الذهبية بعد تغلبه في المباراة النهائية على منافسه الكندي.

### استدعاء ٢٠ لاعبة لمعسكر المنتخب الإيراني لكرة الصالات

**الوقاف/** يبدأ المعسكر الإعدادي لمنتخب إيران الوطني لكرة الصالات للسيدات في نهاية الأسبوع الجاري بمشاركة ٢٠ لاعبة. فقد أعلنت شهرزاد مظفر، المديرية الفنية للمنتخب الوطني لكرة الصالات للسيدات، قائمة اللاعبات العشرين المدعوات للمعسكر وضمت القائمة كل من: «مريم قائدأميني، نرجس إيسره، هليا برستوك، شقایق معتمدی، مهشاد السادات أميری، مهشاد مستاجران، فرزانه توسلي، فرشته كرمي، نسيمه السادات غلاي، مريم السادات سيد، ملينا مرزبان، شيرين صفار، فهيمه قنبري، طاهرة مهدي بور، زهرآكياني منش، الهام عنافجة، مارال تركمان، فاطمة زماني، فاطمة محمدنجد، سارا إبراهيمي».



### بعد انتصار الثورة الإسلامية،

## الميدالية الآسيوية الأولى لإيران في الجيمناز النسائي

**الوقاف/** شهدت بطولة آسيا للترامبولين المقامة في هونغ كونغ تسجيل حدث تاريخي للجيمناز النسائي الإيراني.

ففي منافسات الترامبولين الزوجي المتناغم، حصل الثنائي الإيراني المكون من «يلدا حسن شوكتي وشقایق جراغي» على مركز الصدارة في آسيا والميدالية الفضية، ليُسجّل بذلك أول ميدالية رسمية دولية للاعبات الجيمناز الإيراني بعد انتصار الثورة الإسلامية. ويُذكر أن بطولة آسيا هذه تُعتبر أول مشاركة رسمية للاعبات الجيمناز الإيرانيات في المسابقات الدولية بعد الثورة الإسلامية. وفي المنافسات الفردية احتلت كل من ييلدا حسن شوكتي

وفاطمة توسلي المركزين الرابع والخامس في آسيا، مقدمتين أداءً لافتاً. أما في قسم الترامبولين الزوجي المتناغم للشباب حصل الثنائي «آريا أخوان وعماد بالانجاد» على الميدالية البرونزية الآسيوية. كما حل في الترامبولين الزوجي المتناغم الثنائي «آريا مام عبدالله وسجاد كارغر» في المركز الرابع آسيوياً. وفي مسابقات الفردي لفئة ١٥-١٦ سنة، حل «عماد بالانجاد» رابعاً في آسيا، بينما جاء «آريا أخوان» في المركز السادس. وقبل ذلك، كان «بادرا باجرغ» قد حصل على المركز الخامس في آسيا لفئة ١٣-١٤ سنة.

## معرض «أرض مهر» يرسخ مكانة إيران على خريطة السياحة الثقافية العالمية

**الوفاء/** أكدت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن ١٥١ قطعة أثرية نادرة، شاركت في معرض «أرض مهر» بمتحف جامعة سيتشوان في مدينة تشنغدو الصينية، تُحفظ حالياً في ظروف آمنة تمهيداً لنقلها إلى العاصمة طهران فور استكمال الإجراءات اللوجستية المتعلقة بالشحن الجوي.

وأوضح نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن المجموعة الأثرية المعروضة تمثل مراحل تاريخية تمتد من الألفية الثانية قبل الميلاد وحتى القرن العشرين، وتضم مقتنيات فنية وتراثية متنوعة تشمل المعادن والخزف والزجاج والمنسوجات والسجاد واللوحات الفنية، جرى اختيارها من أبرز المتاحف الإيرانية، من بينها متحف مقدم التابع لجامعة طهران، والمتحف الوطني الإيراني، ومتحف السجاد، إضافة إلى متحف الزجاجيات.

وأشار علي دارابي إلى أن هذه المقتنيات عُرضت ضمن الجولة الرابعة من معرض «أرض مهر»، الذي استضافته عدة مدن صينية بارزة، بينها تشنغدو وقوانغتشو ونانجينغ، إلى جانب أحد متاحف الإقليمية في منطقة مغوليا الداخلية، حيث استقطب المعرض اهتماماً واسعاً من الزوار والجمهور المهتم بالحضارات القديمة، في إطار تعزيز التبادل الثقافي والسياحي بين إيران والصين والتعريف بعمق الحضارة الإيرانية وتنوعها الثقافي.

وفيما يتعلق بتأخر إعادة القطع الأثرية إلى إيران، أوضح دارابي أن الترخيص الرسمي للمعرض كان محددًا لمدة عام واحد، وكان من المفترض إعادة المقتنيات في يونيو/حزيران من العام الماضي، إلا أن تطورات لاحقة أسهمت في تمديد فترة العرض.

وأضاف أن الجانب الصيني تقدم بطلب رسمي لتمديد المعرض خلال زيارة وزير التراث الثقافي الإيراني إلى الصين، وهو ما وافق عليه مجلس الوزراء الإيراني حتى مايو/أيار ٢٠٢٦، مؤكداً أن جميع القطع محفوظة وفق أعلى معايير الحماية والتأمين، وجاهزة للنقل دون أي مخاطر.

وأكد دارابي أن تنظيم مثل هذه المعارض الدولية يعكس متانة العلاقات التاريخية والثقافية بين إيران والصين، إلى جانب دورها في دعم التعاون الاقتصادي والسياحي بين البلدين، لافتاً إلى أن الجانب الصيني يتكفل بكامل نفقات النقل والتأمين وإقامة الخبراء الإيرانيين، فضلاً عن تخصيص جزء من عائدات بيع التذكارات لدعم الأنشطة والمتاحف الثقافية.

## «متحف مشاهير إيران» سيخلد رموز الشهداء في الذاكرة الوطنية



من إعادة تشكيل المعادلات الإقليمية والدولية. ودعا صالح أميرى إلى تأسيس «مؤسسة فكر الشهداء»، بهدف توثيق ونشر البعد الفكري والاستراتيجي للشهداء، مشيراً إلى أن هؤلاء لم يكونوا مجرد رموز ضحية، بل أيضاً أصحاب رؤى فكرية يمكن أن تشكل مرجعاً للأجيال القادمة. وأكد صالح أميرى أهمية مشروع «متحف مشاهير إيران»، موضحاً أنه سيخصص مساحة بارزة لعرض تماثيل وسير الشهداء باعتمادهم جزءاً محورياً من صناعة التاريخ الإيراني المعاصر. وأشار إلى ارتفاع مستويات التماسك الوطني، معتبراً ذلك نتيجة «ثورة معرفية» أسهمت فيها ثقافة الإيثار والتضحية.

عكس التوقعات، حيث فشلت تلك الرهانات وتعززت وحدة البلاد وقوتها الداخلية. كما أشار إلى أن إيران تعيش اليوم تحت مظلة من الأمن والاقتدار الوطني، معتبراً أن هذا الواقع الاستراتيجي حال دون تكرار سيناريوهات الفوضى والنزاعات في المنطقة، ومؤكداً أن صمود الشعب و«بركة دماء الشهداء» أسهما في إحباط تلك المخططات.

### دعوة لتأسيس «مؤسسة فكر الشهداء»

وفي سياق حديثه عن ما وصفه بـ«حرب الاثني عشر يوماً» و«حرب رمضان»، أوضح صالح أميرى أن الأطراف المعادية راهنت على انهيار سريع للبنية الاجتماعية والسياسية في إيران، غير أن النتائج جاءت

بالتزامن مع ذكرى تحرير مدينة خرمشهر، وبحضور عدد من الفعاليات الرسمية، إلى جانب تكريم عائلات الشهداء. وفي مستهل كلمته، وجه سيد رضا صالح أميرى تحية إجلال وتقدير للشهداء وذويهم، مؤكداً أن ما تنعم به إيران اليوم من أمن واستقرار ومكانة إقليمية هائلة والتضحيات التي قدمها الشهداء، مشيراً إلى أن دورهم لا يقتصر على حماية الحدود، بل يمتد إلى ترسيخ هوية وطنية متماسكة وتعزيز الوحدة الاجتماعية.

### لا قوة تفوق دماء الشهداء

وقال صالح أميرى: إن «لا قوة تفوق قوة دماء الشهداء»، لافتاً إلى أن مظاهر التماسك الاجتماعي وروح الأمل والصمود

في إطار توجه يهدف إلى تعزيز الذاكرة الوطنية وإبراز رموزها الثقافية، أعلنت إيران عن مشروع جديد يدمج رمزية الشهداء ضمن أحداث برز مشاريعها المتحفية، في خطوة تعكس تداخل البعد الثقافي مع الهوية التاريخية للبلاد.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن مشروع «متحف مشاهير إيران» سيمسح حضوراً محورياً لتماثيل وسير شهداء الجمهورية الإسلامية، باعتبارهم من أهم رموز الهوية الوطنية والتاريخ المعاصر.

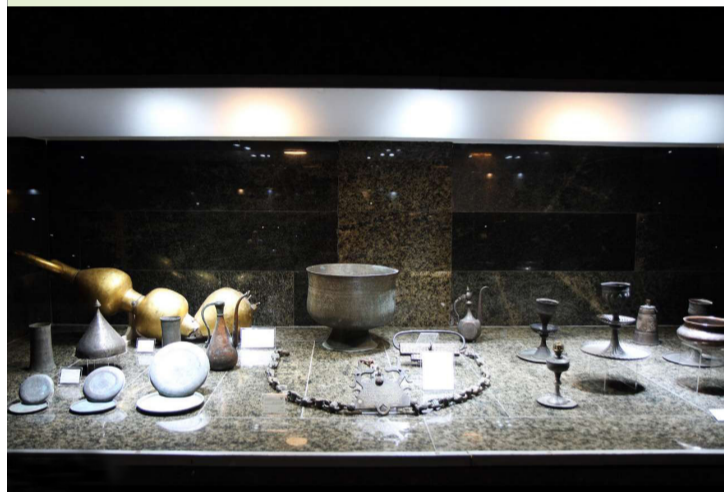
وجاءت هذه التصريحات خلال مراسم إزاحة الستار عن الألواح الخاصة بالآثار المادية وغير المادية المسجلة المرتبطة بـ«حرب رمضان»، وذلك

## مهرجان «نكهة التراث».. نافذة على ثقافة جيلان وتقاليدها العريقة

## تقرير مصور



**الوفاء/** في أجواء ثقافية وسياحية نابضة بالحياة، احتضن الخان التاريخي «شاه عباسي» بمدينة رشت فعاليات مهرجان «نكهة التراث»؛ حكاية الأيادي والتقاليد، الذي جسّد عمق الموروث المحلي وأبرز غنى تقاليد الضيافة في محافظة جيلان، في احتفالية استثنائية مزجت بين عبق التاريخ وروح الثقافة الأصيلة. وشهد المهرجان مشاركة نزل بيئية ريفية ورياح بيوت من قرية غيسوم المرشحة عالمياً للسياحة، مع تنظيم موائد للأطعمة المحلية، ما عكس تنوع الموروث الغذائي والحرفي في المنطقة. وأكدت الجهات المنظمة أن الحدث يمثل خطوة لتعزيز التنمية الثقافية والاقتصادية، وإبراز التكامل بين التراث المحلي والتنمية الحديثة، بما يعزز هوية جيلان السياحية. وحظي المهرجان بإقبال واسع من الزوار، وساهم في ترسيخ مكانة جيلان كوجهة بارزة للسياحة الإبداعية في مجال الطهي والصناعات اليدوية. كما تخللت الفعاليات لفحة إنسانية عبر مائدة تذكارية لأرواح أطفال مدرسة في ميناب، قبل أن يُختتم الحدث بتكريم العاملين في النزل البيئية والحرفيين تقديراً لإسهاماتهم في إنجاحه.



## رياب ضمن قائمة القرى المرشحة لأفضل القرى السياحية عالمياً

**الوفاء/** أعلنت مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في غناباد عن إطلاق استراتيجية جديدة لإدارة الوجهات السياحية في قرية «رياب» التاريخية، تهدف إلى تطوير منتجات سياحية مبتكرة تعتمد على استثمار الموارد الطبيعية والتاريخية للمنطقة، بما يعزز مكانتها على خارطة السياحة الإقليمية والدولية.

وتقوم الاستراتيجية الجديدة على ثلاثة محاور رئيسية تشمل سياحة استكشاف القنوات المائية الجوفية، وسياحة النجوم (الاستر وتوريزم)، وإدارة السياحة البصرية، في إطار رؤية تسعى إلى تنوع التجربة السياحية ورفع جاذبية القرية للزوار.

وأوضح رئيس الدائرة المعنية أن قنات «رياب» التاريخية، التي تمتاز بعمق يصل إلى نحو ٢٠٠ متر وبخصائص هندسية فريدة، سيتم تطويرها لتصبح وجهة سياحية مغامراتية متكاملة، بما يتماشى مع المعايير الدولية لحماية التراث، وبما يعزز تجربة الزائر دون الإضرار بالبنية التاريخية، وذلك كإمتداد لتكامل لقنات «قصبه» المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وأشار حميد رضا محمودي إلى أن غناباد تمتلك إرثاً علمياً فكرياً قديماً، إضافة إلى ما تتميز به قرية رياب من انخفاض مستويات التلوث الضوئي واتساع الأفق الطبيعي، ما يجعلها بيئة مثالية لتطوير سياحة النجوم.

وفي هذا السياق، سيتم تجهيز بيوت الضيافة الريفية بمواقع مخصصة للرصد الفلكي، إلى جانب توظيف السرديات المحلية المرتبطة بالتراث الفلكي، بما يساهم في إطالة مدة إقامة الزوار وتعزيز العوائد الاقتصادية للسكان المحليين ضمن نموذج تنموي مستدام.

وفي إطار مواكبة التحولات في إدارة الوجهات السياحية، أوضح محمودي أن الاستراتيجية تتضمن خطة لتنظيم السياحة التصويرية داخل السيج التاريخي للقرية، بما يعزز حضورها على المنصات الإعلامية والبصرية، ويجعلها واحدة من أكثر الوجهات جاذبية على المستويين الإقليمي والدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن قرية «رياب» التاريخية، الواقعة على بعد ٢٣ كيلومتراً غرب غناباد، تُعد من بين ثماني قرى إيرانية مرشحة ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية للعام الجاري.



الشيخ نعيم قاسم مؤكداً لا تفاوض ولا نزع للسلاح:

## المقاومة مستمرة حتى هزيمة الاحتلال وإعلان التحرير الثالث

وفيما أكد أنّ «كيان الاحتلال هو عدو توسعي، يعتدي ويريد أن يتوسع في المنطقة، ولا يحق لأي سلطة أن تخدم المشروع الصهيوني»، طالب بـ«وقف العدوان وانسحاب العدو الصهيوني بالكامل وتحرير الأسرى وعودة الأهالي وبعدها مناقش الاستراتيجية الدفاعية». مؤكداً «المقاومة ستدافع عن الأرض والشرف وكل من يواجهنا سنواجهه كما نواجه العدو، والسلاح سيبقى في أيدينا لأننا نتمكن الدولة اللبنانية من القيام بواجبها».

### الجنوب يواجه والاحتلال يتكبد الخسائر

ورأى أنّ «ما يجري اليوم هو تثبيت لبقاء لبنان القوي والمحرر، وما يجري في الجنوب هو البداية لزوال العدو الصهيوني»، لافتاً إلى أنّ «هناك خسائر صهيونية حقيقة في جنوب لبنان بالمقابل يرد العدو باستهداف المدنيين والمنزل».

وتناول الشيخ قاسم دور محركات المقاومة الإسلامية التي تقوم بتصوير العمليات الجهادية ضد الاحتلال الصهيوني في المناطق المحتلة، معتبراً أنه «لولا تصوير المحركات لما اعترف الصهيوني بهذه الخسائر. مؤكداً أن مسيرات المقاومة ستواصل ملاحقة جنود العدو».

### السيادة ليست شعاراً والحكومة أمام مسؤولياتها

وفيما شدد على أنّ «السيادة ليست أمنية فقط بل اقتصادية وسياسية واجتماعية وأنّ حصرية السلاح هي مشروع صهيوني»، قال: «إذا كانت الحكومة عاجزة عن تأمين السيادة فلترحل». ولفت إلى أنه «لا يوجد سيادة سياسية في لبنان بل هو تابع للوصاية الأميركية، مشدداً على أنّ المفاوضات المباشرة مرفوضة وهي كسب خالص للعدو الصهيوني، مطالباً بالسلطة اللبنانية بترك المفاوضات المباشرة وعدم إعطاء أميركا ما تطالبه».

### المقاومة مستمرة.. النصر أو الشهادة

ورفض الشيخ قاسم الكلام عن حروب الآخرين، وقال «نحن مهذبون بوجودنا، وندافع عن أرضنا، وسوف نقاتل ونستمر وسندافع حتى إحدى الحسينين النصر أو الشهادة، وكل القتل والدمار هدفه إركاننا لكننا لن نركع وسنبقى في الميدان وسنخرج من الحرب ورؤوسنا مرفوعة، وسنستمر البيوت ويعود أهلنا إلى ديارهم وسنخرج العدو مهزوماً وسنعلن التحرير الثالث قريباً».

### فلسطين في صدارة الأولويات وإيران تخرج مرفوعة الرأس

وبعد أن أكد على موقع فلسطين في مركز اهتمامات المقاومة، تقدم بالتعبير عن حركة حماس باستشهاد قائد كتائب القسام عز الدين حداد. وتحدث عن الحرب ضد إيران وقال «لقد استطاعت إيران أن تذل أميركا والعدو الصهيوني وهي وحدها تواجه القوة الطاغية الكبرى في العالم، ستكون إيران قوة استثنائية لها مكانة دولية بلجاً للبهالك الأحرار في العالم»، لافتاً إلى أنّ «إيران تحت قيادة قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الخامنئي ستخرج مرفوعة الرأس». وفي ختام كلمته تمنى أن «يتم اتفاق وقف الأعمال العدائية بالكامل وبشمولنا هذا الاتفاق».



### أكد الشيخ قاسم تمسك المقاومة بسلاحها ورفض الضغوط الأميركية والمفاوضات المباشرة، مع التحذير من التقصير الحكومي والتشديد على مواجهة الاحتلال ودعم فلسطين وإيران

ماسي آنذاك بـ«جيش لبنان الجنوبي» كان يريد العدو من خلاله أن يحقق أطماعه في لبنان، لكن ضربات المقاومة أجبرت العدو الصهيوني على الخروج من المنطقة الحدودية عام ٢٠٠٠».

وتطرق إلى اتفاق ١٧ أيار/ مايو (١٩٨٣) «المنزل»، متوهماً إلى أنه «لم يطبق وأسقط عام ١٩٨٤ وكان ذلك خطوة على طريق التحرير الذي تحقق عام ٢٠٠٠». وقال «في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤ توصلت الدولة اللبنانية إلى اتفاق غير مباشر كان يفترض أن ينهي الاحتلال ويوقف الاعتداءات، لكن خلال ١٥ شهراً تلت الاتفاق استمرت الاعتداءات الصهيونية وكانت الدولة اللبنانية عاجزة عن فرض تطبيقه»، مضيقاً «تُقدر ضعف الدولة اللبنانية ولكن لتقل للأميركي أنها عاجزة»، مشيراً إلى «توالي التنازلات من قبل الدولة اللبنانية حتى وصلت في ٢ آذار/ مارس ٢٠٢٦ إلى تجريم المقاومة».

وأوضح قائلاً «لا تطالب الدولة بمواجهة المشروع الأميركي الصهيوني ولكن يجب ألا نتفك الدولة اللبنانية ضد شعبها»، لافتاً إلى أنّ «مشروع العدو الصهيوني هو مشروع إبادة المقاومة واحتلال لبنان بشكل تدريجي ضمن هذا المشروع»، داعياً الحكومة اللبنانية إلى «التراجع عن قرار حصر السلاح بيد الدولة لتكون بجانب شعبها»، واعتبر أنّ «نزع سلاح المقاومة هو نزع لقدرة لبنان الدفاعية تمهيداً للإبادة.. السلطة اللبنانية تقول لنا ساعدونا لنجركم من السلاح ليدخل العدو بعدها ويقتلكم ويهجر شعبكم.. السلطة اللبنانية مسؤولة عن السيادة والحماية فهل تلتزم بما ينص عليه الدستور؟».

رفع الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم سقف مواقفه الداخلية، داعياً الحكومة إلى الرحيل إذا كانت عاجزة عن تلبية مطالب اللبنانيين، سواء في ملف التحرير أو في معالجة الأزمات الداخلية، محذراً من استمرار السياسات التي تزيد من حالة الانقسام والضغط الداخلي. وفي ملف المواجهة مع العدو الصهيوني، جدد سماحته رفضه للمفاوضات المباشرة، مشدداً على استمرار المقاومة في مواجهة العدوان، مؤكداً أنّ سلاح المقاومة سيبقى قائماً إلى حين إقرار الدولة استراتيجية دفاعية واضحة. وفي كلمة ألقاها عبر شاشة قناة المنار عصر يوم الأحد ٢٤ أيار/ مايو ٢٠٢٦، بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، استهلها بتوجيه التهنية للمسلمين بقرح حلول عيد الأضحى المبارك، شدد الشيخ قاسم على أنّ هذه المناسبة هي عيد كل اللبنانيين وكل الأحرار في العالم وهي عيد فلسطين، مستذكراً دور الرئيس إميل لحود والرئيس نبيه والرئيس سليم الحص الذين كانوا حماة التحرير.

### العقوبات الأميركية لن تكسر المقاومة بل تزيد صلابتها

ولفت سماحته إلى «أنّ العقوبات التي فرضتها أميركا على عدد من نواب حزب الله والأخوة في حركة أمل وضباط في الجيش والأمن العام تستهدف الضغط على المقاومة»، مؤكداً أنّ «هذه العقوبات ستزيدنا صلابه»، مضيقاً «كان على الحكومة أن تقول شيئاً»، ومتابعا «إذا توحدت أميركا أكثر فلن يعود لها شيء في لبنان لأنها ستخرب على رؤوس أبنائها وعلى رأسها أيضاً».

### الاحتلال الصهيوني مستمر والمقاومة ترفض الإملاءات

وأشار سماحته إلى «أنّ سنة من الاحتلال مع إنشاء

تواجه أوروبا أزمة اقتصادية متصاعدة نتيجة استمرار إغلاق مضيق هرمز بعد العدوان الأميركي الصهيوني على إيران، ما تسبب باضطراب إمدادات النفط والغاز وارتفاع الأسعار بشكل حاد. وتراجعت مخزونات الطاقة الأوروبية، فيما ارتفعت معدلات التضخم وسط مخاوف من تباطؤ النمو وتفاقم الأعباء المعيشية. كما طالت الأزمة قطاعات حيوية مثل الزراعة والطيران بسبب ارتفاع أسعار الأسمدة ووقود الطائرات، ما دفع شركات أوروبية إلى تقليص رحلاتها والتحذير من نقص بالإمدادات في الصيف. وفي المقابل، بدأت الحكومات الأوروبية اتخاذ إجراءات طارئة عبر زيادة واردات الوقود، والغاء رسوم على الأسمدة، مع التعويل على نجاح المفاوضات لإعادة فتح مضيق هرمز واستقرار الأسواق العالمية.

### أزمة الطاقة تهز أوروبا وسط تحركات لاحتواء التداعيات الاقتصادية

تواجه أوروبا أزمة اقتصادية متصاعدة نتيجة استمرار إغلاق مضيق هرمز بعد العدوان الأميركي الصهيوني على إيران، ما تسبب باضطراب إمدادات النفط والغاز وارتفاع الأسعار بشكل حاد. وتراجعت مخزونات الطاقة الأوروبية، فيما ارتفعت معدلات التضخم وسط مخاوف من تباطؤ النمو وتفاقم الأعباء المعيشية. كما طالت الأزمة قطاعات حيوية مثل الزراعة والطيران بسبب ارتفاع أسعار الأسمدة ووقود الطائرات، ما دفع شركات أوروبية إلى تقليص رحلاتها والتحذير من نقص بالإمدادات في الصيف. وفي المقابل، بدأت الحكومات الأوروبية اتخاذ إجراءات طارئة عبر زيادة واردات الوقود، والغاء رسوم على الأسمدة، مع التعويل على نجاح المفاوضات لإعادة فتح مضيق هرمز واستقرار الأسواق العالمية.

### إدانة عربية وإسلامية لافتتاح سفارة لـ«أرض الصومال» في القدس

أدان وزراء خارجية ١٥ دولة عربية وإسلامية افتتاح ما يُسمى إقليم «أرض الصومال» سفارة له في مدينة القدس المحتلة، معتبرين الخطوة انتهاكاً للقانون الدولي واعتداءً على الوضع القانوني والتاريخي للمدينة المقدسة.

وأكد الوزراء، في بيان مشترك، رفضهم أي إجراءات أحادية تهدف إلى تكريس واقع غير قانوني في مدينة القدس المحتلة أو منح شرعية لكيانات تخالف قرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية. وشدد البيان على أنّ القدس أرض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧، وأنّ جميع الإجراءات الرامية إلى تغيير وضعها القانوني والتاريخي باطلة ولا أثر قانونياً لها.

### أخبار قصيرة



### مسيرة في سينول تضامناً مع فلسطين ولبنان ورفضاً لتوسع الحرب

شهدت العاصمة الكورية الجنوبية سينول مسيرة تضامنية مع فلسطين شارك فيها عشرات الناشطين الذين طالبوا بوقف الحرب على غزة ولبنان وإيران، ورفعوا شعارات تدعو إلى إنهاء العدوان ووقف التصعيد في المنطقة. وأفادت وسائل إعلام كورية جنوبية بأنّ المشاركين دعوا إلى وقف هجمات الكيان الصهيوني على قطاع غزة ورفض توسيع نطاق الحرب لتشمل دولاً أخرى في المنطقة، كما طالبوا بوقف أي تدخل أميركي في منطقة غرب آسيا. ورفع المتظاهرون في منطقة غوانغجو وامون لافتات تُندد بالحرب والدعم العسكري للكيان الصهيوني، مؤكداً تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والمدنيين المتضررين، ومحذرين من أنّ استمرار التصعيد قد يؤدي إلى اتساع دائرة الصراع الإقليمي.



### أزمة الطاقة تهز أوروبا وسط تحركات لاحتواء التداعيات الاقتصادية

## تايوان تقترب من لحظة الحسم.. صعود الصين يُغيّر موازين القوة في شرق آسيا

تحديات متزايدة داخلياً وخارجياً. وفي ظل هذا المشهد، تبدو تايوان في قلب صراع دولي مفتوح لا يقتصر على الجغرافيا والسيادة فقط، بل يمتد إلى شكل النظام العالمي الجديد وحدود النفوذ الأميركي في آسيا والعالم.

صعود قوى دولية جديدة تتقدمها الصين. وتسعى بكين إلى إعادة رسم موازين النفوذ الدولي بهدوء وثقة، مستفيدة من توسعها الاقتصادي وتطور قدراتها العسكرية، في وقت تواجه فيه واشنطن

### تراجع الهيمنة الأميركية وصعود نظام متعدد الأقطاب

تكشف التطورات في مضيق تايوان عن تحول عالمي أوسع يتمثل في تراجع النظام الأحادي الذي قادته الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة، مقابل

### تايوان بين القلق الداخلي والاعتماد على واشنطن

يتراقف التصعيد الصيني مع انقسام داخلي في تايوان حول مستقبل الجزيرة. فبينما تدفع الحكومة نحو تعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة وشراء مزيد من الأسلحة، ترى قوى سياسية معارضة أنّ تحويل الجزيرة إلى ساحة نفوذ أميركية سيجعلها عرضة لمواجهة مباشرة مع الصين.

كما تتزايد الشكوك داخل تايوان حول مدى استعداد واشنطن لخوض حرب مباشرة دفاعاً عنها، خصوصاً في ظل انشغال الولايات المتحدة بأزمات دولية متعددة، من أوكرانيا إلى غرب آسيا، ما يطرح تساؤلات حول حدود الالتزام الأميركي تجاه الجزيرة.

### زيارة ترامب ورسائل القوة الصينية

جاء التصعيد بعد زيارة دونالد ترامب إلى بكين، مما منح التحركات الصينية أبعاداً سياسية إضافية. فقد أرادت الصين التأكيد أنّ الحوار مع واشنطن لا يعني التراجع عن ثوابتها، وعلى رأسها ملف تايوان. وفي المقابل، تدرك الولايات المتحدة أنّ الصين لم تعد مجرد منافس اقتصادي، بل قوة عالمية صاعدة تمتلك قدرات عسكرية واقتصادية متنامية تسمح لها بتحدى النفوذ الأميركي في آسيا وفرض معادلات جديدة في المنطقة.

الوفاق/ يشهد محيط تايوان تصعيداً صينياً متسارعاً يعكس تحولاً استراتيجياً كبيراً في موازين القوى الدولية، مع نشر بكين أكثر من مئة سفينة حربية وسفن خفر سواحل قرب الجزيرة، في خطوة تؤكد انتقال الصين إلى مرحلة أكثر ثقة في فرض نفوذها الإقليمي، مقابل تراجع نسبي في قدرة الولايات المتحدة على إدارة التوازنات الدولية كما في السابق.

### الصين تفرض معادلة ردع جديدة

ترى بكين أنّ قضية تايوان ترتبط مباشرة بالسيادة والوحدة الوطنية، وتعتبر الجزيرة جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وفق مبدأ «الصين الواحدة» المعترف به دولياً. لذلك، تعتبر أي تحركات أميركية أو دعم عسكري لتايوان تدخلاً مباشراً في شؤونها الداخلية.

وفي هذا الإطار، لا يُنظر إلى الحشود البحرية الصينية باعتبارها مقدمة لحرب شاملة، بل كرسالة ردع واضحة تؤكد أن الصين لن تسمح بفرص استقلال فعلي لتايوان أو تحويلها إلى قاعدة نفوذ غربية على حدودها. كما يعكس الانتشار العسكري تحولاً في العقيدة الصينية نحو فرض «حضور ميداني دائم» يُكرس واقعا استراتيجياً جديداً في المنطقة.



# مناسك الحج ودلالاتها الفلسفية.. بين رداء الإحرام وكفن الآخرة



٦ علم الدين  
مدرس ومؤسس إيران  
الثقافية والعلمية

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، تحل أيام التشريق المباركة، ويهفو حجاج بيت الله الحرام نحو جبل عرفات لأداء مناسك حج التمتع. هناك، تكتسي العبادة أبعاداً روحية أعمق وهي تجري على وقع دعاء عرفة الخالد للإمام الحسين؛ ذلك الدعاء الذي يربط شعائر الحج بعمق الثوراة الحسينية.

وفي تلك الأجواء الإيمانية، تلهج السنة الحجيج بالنداء والتضرع، مستحضرين حقيقة كبرى: «يا أبا عبد الله، لولا خروجك في ذلك اليوم التاريخي لحفظ قيم الدين، لما بقي للإسلام الأصيل، ولا للحج الحقيقي، ولا للصلاة والصيام رسم ولا أثر، فكل هذه العبادات إنما استمدت ديمومتها من اسمك ومن ثورتك المباركة».

قبل الدخول إلى أرض العرفان والمعرفة في عرفات، واقتداءً بنهج خليل الله إبراهيم؛ وتلبية لأوامر الرسول الخاتم محمد؛ الذي أحيا وأقر مناسك الحج الإبراهيمي في حجة الوداع؛ يتعين على الحجاج خلع زينة الدنيا وثياب التفاخر والتميز، ليرتدوا رداء الآخرة بقلوب خاشعة لمليبة.

في هذه المرحلة من حج التمتع، يرتدي الرجال رداءين أبيضين غير مخيطين، وتكتسي النساء بالبياض، دون الحاجة للذهاب إلى المواقيت الخارجية؛ فالإحرام هنا ينطلق من قلب مكة نفسها، وثمة حكمة بالغة في الإحرام من داخل مكة؛ فالبيت إنما يفتح لأهله، وحين يخلص المرء في تعلقه بالبيت ويصبح

وكيف قاد ابنه إسماعيل إلى مذبح التضحية مستسلماً للقضاء، ومستذكراً في الوقت ذاته ثبات إسماعيل وبقيته وهو يقول: «سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّابِرِينَ».

ينطلق الطواف من الحجر الأسود- تلك الآية الإلهية على الأرض- ليتمة الحجيج أشواطهم السبعة وسط أجواء قد يشهد فيها الهجير والزحام؛ لكنها تؤوّل في النهاية إلى بئر زمزم العذب، ليُسلم الحجاج على إسماعيل الذي لم يُذبح، ليخرج من نسله الطاهر الرسول الخاتم محمد؛

من جملة أهله، يُؤذن له أن يبدأ رحلته من جواره. أمّا في المرّة الأولى (خلال العمرة المفردة)، وحينما كان المرء لا يزال غريباً عن الدار، جاء الأمر الإلهي بالإحرام من مواقيت بعيدة خارج حدود الحرم، وكشرط لترز علائق الدنيا المادية، وارتداء رداء أشبه بالكفن، يخلو من أي دلالة على منصب أو جاه أو رتبة اجتماعية، ليتساوى الجميع في محضر الرب الجليل. وحين ينال العبد شرف الدخول ويؤدي سجدة الشكر على هذا الإنعام، يُشرع له الطواف بالبيت العتيق، تليها صلاة الطواف خلف مقام النبي إبراهيم؛ بقلب مطمئن؛ مستحضراً كيف تجاوز خليل الرحمن شتى الابتلاءات الإلهية،

غنيه عن الحاجة إلى الآخرين. في هذا المسار العبادي الممتد، وحين يستذكر الحجاج بوجوده الأب والابن (إبراهيم وإسماعيل)، يبرز دور الأم جلياً؛ وهو دور لا يقل شأنًا وعظمة عن دور الزوج والابن. فالمرء يؤدي السعي بين جبلي الصفا والمروة اللذين يُجلا من شعائر الله، استذكراً وتخليداً لركض السيدة هاجر، أم إسماعيل، التي لم تقط رؤية عطش وليدها، فكانت تهزول بين الجبلين تتبع السراب علها تجد ماءً تروي به طفلها. وكم هو بليغ ومبارك ذلك السعي؛ إذ إن ركضها لسبع مرّات قد أتى أكله، فنبعت من تحت قدمي إسماعيل عين فوّارة من تدفّقها تسعت أرجاؤها، وبقيت بركة هذا النبع الإلهي تفيض إلى الأبد، ومهما عُرف من مائه فلن ينضب، وغدت بركته دائمية مستمرة لأهل الأرض قاطبة إلى قيام الساعة. إن مناسك الحج تعيد صياغة الوجود الإنساني؛ فبعد السعي بين الصفا والمروة- تخليداً لركض السيدة هاجر بحثاً عن الماء لوليدها- يُسمح للحجاج بالتقصير، عبر قصر شيء من شعر الرأس أو الأظفار؛ لينحلى بذلك عن إحرامه ويصبح «مجالاً»، ويخلع لباس الإحرام، ثم يُباح للحجاج الإقامة في رحاب مكة المكرمة كبد آمن. وهنا تكتسب

باتنها هذه المناسك لا يعود هناك مجال للتقصير أو الغفلة، فالذي عاهد ربه في هذه المواقف العظيمة ونال صك الغفران، يغدو إنساناً رسالياً، يترفع عن الدنيا، ويتحرك في المجتمع كعبد صالح يسعى لإحراق الحق وبث الخير، محصناً بنور الحج الذي لا ينطفئ.

إقامته صفة الاستقرار، فتغدو صلواته كاملة غير مقصورة، لأنه لم يعد في حكم المسافر، بل أصبح في بيته ومستقره. ومع حلول اليوم الثامن من ذي الحجة، تبدأ مرحلة مغايرة تماماً؛ فبعد أن كان الدخول في المرة الأولى يتطلب الإحرام من خارج مكة، بات الانطلاق الآن من عمق البيت نفسه، حيث يُؤذن له من باب قوله تعالى: «ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ».

فبعد أن يرتدي المرء لباس الآخرة في البيت، ويفرّ ويعترف بأنه -بمحض إرادته وباختياره- قد نزع في بيته لباس الدنيا ذي العلامات والاعتبار المادي، وارتدى رداء الآخرة، يكون على أهبة الاستعداد لتنفيذ مناسك وأحكام الحج. وحين يختار الطريق ويرتدي لباس العبودية، يُمنح الإذن بالتلبية وأخذ الإذن المتجدد: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك لَبَّيْكَ». ومع النطق بالتلبية عقب عقديّة حج التمتع، تحرم على الحجاج محرمات الإحرام؛ ومنذ تلك اللحظة يصير محرماً، وتجب عليه أعمال وتُلقى على عاتقه فريضة كبرى. ومن المسجد الحرام ومن جوار الكعبة المشرفة، يخرج الحجاج مرتدياً رداء الآخرة (الإحرام) متوجهاً نحو صعيد عرفات. هنا المسار يحمل دلالات عميقة؛ وعادة ما يُنقل الحجاج إلى عرفات قبل ليلة واحدة (ليلة التاسع) ليتسنى لهم الاستعداد الروحي والنفسي بشكل أكبر، بيد أن الأعمال والإقامة الفعلية في أرض العرفان والمعرفة هذه تبدأ من زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة، حيث يتوجب على الحجاج المبيت والوقوف في هذه الأرض ليحصل إلى كنه المعرفة. وفي هذا الجبل، يكون لباس الجميع أبيض ناصعاً، وكأنهم جميعاً مرتدون كأفان قد حُشروا وصفاً واحداً اليوم القيامة والنشور. وحينها يتذكر المرء القيامة وأهلها في أرض عرفات، ويبكي على الإمام الحسين؛ الذي غادر هذه الأرض لتبقى عزيزة مصونة شامخة.

وفي عرفات، حيث يمتزج العرفان بالدموع والاستغفار، يُبئص الصحائف وتُغفر الذنوب أو الأثام لأقدسية المكان، ليعود المرء طاهرًا كاليوم الذي ولدته فيه أمه، شريطة أن يكون المرء قد تحلل من مظالم العباد وحقوق الناس، وهي التبعة

التي لا تسقط إلا بعبث أصحابها. وبانتهاء الوقوف بعرفة، يفيض الحجيج نحو مزدلفة (المشعر الحرام) ليمصوا ليلتهم في وادٍ فسح بلا بناء أو سقف؛ وهو تمرين عملي آخر على مشهد المحشر، حيث يتساوى قاطنو القصور بساكني الأكواخ تحت مظلة العبودية المطلقة. وفي المشعر، يتزوّد الحاج بالوغي والبصيرة وينال السلاح الروحي الذي يؤهله مع شروق الشمس للانطلاق نحو منى لمقارعة الشياطين. وفي أرض منى، تحظى محاربة الشيطان الأكبر بالأولوية القصوى؛ فما لم تطأ الشيطان الأكبر بقدميك وتدره، لن يكون تطهير النفس من الشياطين الصغار أمراً ممكناً. هناك، يسير الحاج على خطى النبي إبراهيم؛ الذي رجم وسواس الشيطان وأقصابه عن نفسه، ليمضي قدماً في إنفاذ الأمر الإلهي، حتى فداه الله بذبح عظيم صار سنة متبعة ومناسك للحج.

وعندما يفرغ الحاج من أداء واجب القرابين في المذبح وينفذ الأمر الإلهي، تخلياً عن الأثنيات والمطامع الذاتية، يثبت الرجال عبوديتهم لله عبر «الحلق»؛ فنحر الشعر- وهو من مظاهر زينة الإنسان- يُعدّ تعبيراً عن الطاعة المطلقة والتسليم التام.

وبعد هذه المحطة الشاقة من الجهاد الروحي، يُؤذن للحجاج بارتداء ثيابه الاعتيادية والعودة إلى مكة؛ لكنه يعود هذه المرّة بصفة جديدة: لقد بات «مخزماً» وأهلاً للمنزل، والمحرّم الصادق لا يحتاج إلى مظاهر الإحرام المادية ليُدخل بيت ربه، بل يدخله بزياده من المعرفة والعرفان والبصيرة التي استقفاها من رحلته. وفي الختام، يطوف الحجاج طواف الإفاضة، ويؤدي طواف النساء وصلاته إجلالاً وإكراماً للمرأة والمثل التي جسدتها الأمومة في تاريخ هذا الدين العظيم. وبانتهاء هذه المناسك، لا يعود هناك مجال للتقصير أو الغفلة؛ فالذي عاهد ربه في هذه المواقف العظيمة ونال صك الغفران، يغدو إنساناً رسالياً، يترفع عن الدنيا، ويتحرك في المجتمع كعبد صالح يسعى لإحراق الحق وبث الخير، محصناً بنور الحج الذي لا ينطفئ.

## من «التحرير» إلى «التحرير الثالث»..

# قراءة سياسية في أقوى خطاب للشيخ نعيم قاسم

٦ الخطاب  
د. كرم رشق

لم يكن خطاب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في ذكرى عيد المقاومة والتحرير خطاباً مناسباً تقليدياً، بل بدأ نقطة تحول سياسية وإعلامية وتنظيمية، ليس فقط بسبب سقفة المرتفع، بل لأنه للمرة الأولى منذ توليه الأمانة العامة خرج معادلة «إدارة التوازنات» إلى موقع «إعلان العقيدة السياسية للمواجهة المقبلة».

فالخطاب أعاد تعريف الصراع في لبنان باعتباره صراعاً على الوجود والسيادة والهوية، لا مجرد خلاف سياسي حول السلاح أو التفاوض أو شكل الدولة.

### من خطاب التهديد إلى خطاب الحسم

منذ توليه الأمانة العامة بعد استشهاد الشهيد حسن نصر الله، حاول الشيخ نعيم قاسم اعتماد خطاب يجمع بين الثبات والاحتواء؛ لكن خطابه الأخير كسر هذه القاعدة بالكامل. فقد استخدم للمرة الأولى لغة مباشرة وصدامية تجاه السلطة اللبنانية والولايات المتحدة، ورفع السقف إلى حدود اعتبار أن «نزع السلاح هو إرادة»، أي أنه نقل النقاش من الإطار السياسي إلى الإطار الوجودي. وهنا تكمن خطورة العبارة؛ لأن توصيف نزع السلاح بأنه «إرادة» يعني أن الحزب لم يعد ينظر إلى المسألة كخلاف داخلي قابل للتفاوض، بل كمرحلة تمهيدية لإنهاء البيئة المقاومة سياسياً وامتياً واجتماعياً.

### إعادة تأسيس شرعية المقاومة تاريخياً

أحد أهم عناصر قوة الخطاب أنه أعاد بناء «الشرعية» للمقاومة من جذورها

التاريخية. فالشيخ قاسم لم يتحدث عن الحزب كتنظيم منفصل، بل أعاد وصل المسار المقاوم بالإمام السيد موسى الصدر (أعاده الله سالماً)، ثم بالإمام روح الله الخميني (قدس الله سره)، ثم بالإمام القائد السيد علي الخامنئي (قدس الله سره)، ومن ثم الشيخ رابع حرب إلى السيد عباس الموسوي إلى الحاج عماد مغنية وصولاً إلى الشهيد الأسرى السيد حسن نصر الله، وهذا الربط لم يكن عاطفياً فقط، بل محاولة لتثبيت أن المقاومة ليست رد فعل ظرفياً، بل مشروعاً ممتداً ومتراثاً تاريخياً وعقائدياً وشعبياً.

### ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» توديقاً

إن استحضار الخطاب للرئيس المقاوم إميل لحود والأخ الأكبر الرئيس نبيه بري والرئيس الراحل سليم الحص في حماية خيار المقاومة سياسياً لم يكن تفصيلاً بروتوكولياً، بل رسالة بأن المقاومة لم تكن يوماً مشروعاً فته معزولة، بل جزءاً من معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» التي أنتجت تحرير عام ٢٠٠٠، معتبراً أن هذا التحرير كان ثمرة هذا التكامل لا نتيجة عمل منفرد. وهنا يوجه الخطاب رسالة واضحة: أن المقاومة لا تعتبر نفسها خارج الدولة، بل ترى أن اللخلل يكمن في تبديل موقع السلطة الحالي مقارنة بموقعها السابق.

### من «العجز» إلى «التواطؤ»: إسقاط شرعية المسار الحالي

التحول الأخطر في الخطاب كان في اعتباره أن السلطة اللبنانية انتقلت من موقع «العجز» إلى موقع «التنازل»، ثم إلى موقع «تجريم المقاومة». وهذا تطور بالغ الدلالة، لأن الخطاب لم يعد يكتفي بانتقاد

الأداء الحكومي، بل بدأ يطعن بشكل مباشر المسار السياسي القائم نفسه، خصوصاً عندما قال: «إذا كانت هذه الحكومة عاجزة عن تحقيق السيادة فلترحل».

وهنا انتقل الخطاب من مستوى الاعتراض إلى مستوى التحدي السياسي المباشر، وربط بين القرارات الحكومية وبين ما وصفه بـ «المشروع الأميركي- الصهيوني»، وهذا يعني أن الحزب بدأ ينظر إلى المسار الرسمي الحالي بوصفه جزءاً من معركة الصراع، لا مجرد طرف ضعيف فيها.

### «نزع السلاح بإرادة»: نقل الصراع إلى البُعد الوجودي

العبارة المركزية في الخطاب كانت بلا شك: «نزع السلاح بإرادة».

هذه الجملة تختصر الرؤية الكاملة للحزب في المرحلة المقبلة. فالمسألة لم تعد تُقدّم كخلاف داخلي حول الاستراتيجية الدفاعية، بل كتهديد وجودي يستهدف البيئة المقاومة سياسياً واجتماعياً وأمنياً. وعندما يتحول السلاح من أداة دفاع إلى «شرط بقاء»، يصبح أي نقاش حوله بالنسبة للحزب نقاشاً حول الحياة والموت، لا حول السياسة فقط.

### إسقاط شرعية المفاوضات المباشرة

في البُعد السياسي، شَرّ الخطاب هجوماً واضحاً على خيار المفاوضات المباشرة، مستعيداً تجربة اتفاق ١٧ أيار بوصفها نموذجاً للفشل والتبعية. ولذلك جاءت عبارته الشهيرة: «اضربوا عنجعة على الولايات المتحدة».

### «التحرير الثالث»: أخطر إعلان سياسي

ربما كانت العبارة الأشد دلالة هي قوله:

مباشرة مع العدو هو رهان خاسر وأن تقديم التنازلات لا ينتج حماية للبنان بل مزيداً من الضغوط.

وفي هذا السياق، بدأ الخطاب وكأنه يعلن انتهاء مرحلة «الانتظار الدبلوماسي»، خصوصاً مع قوله إن ١٥ شهراً من الدبلوماسية لم تحقق شيئاً.

### الجنوب كمصنعة لإعادة إنتاج الردع

من أهم ما كشفه الخطاب أيضاً إعادة تثبيت معادلة القوة الميدانية. فعندما قال إن العدو جاء بـ ٩٠ ألف جندي وضابط «ولم يصل إلى النسق الأول»، كان يوجه رسالة مزدوجة:

- للداخل اللبناني بأن المقاومة مازالت تملك القدرة العسكرية

- للخارج بأن أي محاولة فرض وقائع بالقوة ستواجه بفشل استراتيجي وهذا يتقاطع مع عبارته: «لن نركع حتى لو أبطقت الدنيا علينا»، وهي عبارة تؤسس لمرحلة «الصمود الطويل» لا لمرحلة التسويات السريعة. فالخطاب لم يكن دفاعياً فقط، بل حاول إثبات استمرار فعالية الردع الميداني. فعندما تحدث الشيخ قاسم عن خسائر الاحتلال وعن عجز عشرات آلاف الجنود عن تحقيق التقدم، كان يريد تثبيت معادلة أن المقاومة مازالت قادرة على فرض الكلفة على العدو رغم كل الظروف. كما أن توصيفه لما يجري في الجنوب بأنه «بداية لزوال إسرائيل» يعكس انتقال الخطاب من منطق الدفاع عن لبنان إلى منطق التحول الإقليمي الأوسع.

الخطاب قدّم إيران بوصفها النموذج الذي يواجه الهيمنة الأميركية والصهيونية، معتبراً أن صمودها سيمتحنها مكانة دولية أكبر. وهنا يتضح أن محور إقليمي كامل يعيد ترتيب أولوياته بعد الحرب.

«سنعلن التحرير الثالث قريباً إن شاء الله». فهذه ليست مجرد عبارة تعبوية، بل إعلان بأن الحزب يعتبر أن ما يجري اليوم هو امتداد لتحرير ٢٠٠٠ وانتصار ٢٠٠٦، وأن المرحلة المقبلة ستؤسس لتحول استراتيجي جديد.

### الحرب الاقتصادية جزء من المعركة

اللافت أيضاً أن الخطاب وسّع مفهوم المواجهة ليشمل الاقتصاد والمجتمع، خصوصاً عبر الدفاع عن جمعية القرض الحسن واعتبار استهدافها جزءاً من مشروع أميركي-صهيوني لإضعاف البيئة الحاضنة للمقاومة. وهذا يؤكد أن الحزب بات يتعامل مع العقوبات والإجراءات المالية بوصفها امتداداً للحرب العسكرية نفسها.

### فلسطين وإيران: تثبيت محور المعركة

في القسم الإقليمي من الخطاب، أعاد الشيخ قاسم تثبيت فلسطين كـ «بوصلة»،



مناقشة  
فتحير ثالث

٨ أيار 2026 م  
8 ذو الحجة 1447 هـ

وربط صمود غزة بالواجهة الكبرى في المنطقة. كما قدّم إيران بوصفها النموذج الذي يواجه الهيمنة الأميركية والصهيونية، معتبراً أن صمودها سيمتحنها مكانة دولية أكبر. وهنا يتضح أن محور إقليمي كامل يعيد ترتيب أولوياته بعد الحرب.

### خطاب تأسيسي لمرحلة جديدة

يمكن القول إن هذه الكلمة هي الأقوى والأكثر وضوحاً منذ تولي الشيخ نعيم قاسم الأمانة العامة، لأنها جمعت بين: -إعادة الشرعية التاريخية للمقاومة - إسقاط شرعية الضغوط الداخلية والخارجية -تثبيت معادلة الردع -رفض المفاوضات المباشرة - إعلان الاستعداد لمواجهة طويلة ومفتوحة -ولذلك، بدأ الخطاب وكأنه إعلان رسمي عن دخول لبنان والمنطقة مرحلة سياسية جديدة عنوانها: «الصراع لم يعد على النفوذ فقط، بل على شكل لبنان ومستقبل المنطقة بأكملها».. إن لبنان القوي المقاوم، أو مشروع إعادة تشكيل لبنان وفق الرؤية الأميركية-الصهيونية.

## ريادة الشركات المعرفية في سوق كفاءة الطاقة؛ من تحديث منظومات الإنارة إلى تجديد البنية الزراعية



### تحول استراتيجي في مهام المستشارين العلميين لمواكبة ثورة الذكاء الاصطناعي

أعلن نائب وزير العلوم ورئيس منظمة شؤون الطلبة، خلال الاجتماع المشترك الثاني مع المستشارين العلميين لإيران، عن تحول في مسار مهام هذه المنظمة، مؤكداً أن دور المستشارين لم يعد يقتصر على الأنشطة الطلابية التقليدية، بل ينبغي أن يعملوا بوصفهم «مراقبين علميين للبلاد» في الخط الأول للتفاعلات العلمية الدولية. وانعقد الاجتماع المشترك الثاني للمستشارين العلميين للجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف تعزيز الدبلوماسية العلمية والاستفادة القصوى من الطاقات الدولية، بمشاركة الدكتور سعيد حبيبا، نائب وزير العلوم ورئيس منظمة شؤون الطلبة، والدكتور علي واحدي، نائب الوزير للشؤون التعليمية، والدكتور عباس قنبري باغستان، معاون شؤون الطلبة في الخارج، وذلك عبر الاتصال المرئي.

### تحول في المهمة.. من الشؤون الطلابية إلى الرصد العلمي

وأوضح الدكتور حبيبا، خلال الاجتماع، الرؤية الجديدة للوزارة، قائلا: لم تعد مهمة المستشارين العلميين تقتصر على معالجة الشؤون الطلابية الجارية، بل أصبح المحور الرئيس لأنشطتهم قائما على الدبلوماسية العلمية. ويتعين عليهم، بصفتهم مراقبين علميين للبلاد، الرصد الدقيق للتحويلات الدولية الحديثة وتمهيد السبل أمام التفاعل البناء.

كما شدد على ضرورة تحديد المواهب والقدرات العلمية في الدول المستهدفة، مضيفا: إن إقامة جسور التواصل بين الجامعات الدولية ومختلف قطاعات وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا تعد من أولوياتنا الاستراتيجية في منظمة شؤون الطلبة.

### ضرورة مواكبة تحولات الذكاء الاصطناعي والتعليم الحديث

وأشار نائب وزير العلوم إلى التحولات الجذرية التي تشهدها أنظمة التعليم عالمياً، قائلا: يتجه العالم اليوم بوتيرة متسارعة نحو التعليم الذكي والتوظيف الواسع للذكاء الاصطناعي؛ وهو مسار بات يؤثر في جميع المراحل التعليمية، من التعليم الابتدائي وصولاً إلى أعلى المستويات الجامعية. وأكد الدكتور حبيبا، مخاطباً المستشارين العلميين: ينبغي أن يكون من بين برامجكم المحورية الرصد الدقيق لتجارب الدول الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي ونقلها إلى البلاد. وعلمينا الاستفادة من المبادرات العلمية للارتقاء بنظامنا التعليمي والاستجابة للاحتياجات البحثية والتكنولوجية الوطنية.

في إطالة عمر منظومات الإنارة من جهة، وتقليل تكاليف الصيانة والإصلاح من جهة أخرى. هذا القطاع الحضري والصناعي؛ إذ شهد القطاع الزراعي هو الآخر دخولاً جدياً لهذه التحويلات. فقد قامت الشركات المعرفية بتنفيذ مشاريع لإصلاح وإعادة تأهيل آبار الري الزراعية، وتجديد المضخات الكهربائية، واعتماد أنظمة عالية الكفاءة في الضخ.

### نحو اقتصاد أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة

وشدد نوريخس على أن هذا التأزر بين «الطلب القائم في سوق الطاقة» و«القدرات التكنولوجية للشركات المعرفية»، يوجه البلاد نحو التحول من اقتصاد تقليدي عالي الاستهلاك للطاقة إلى اقتصاد أكثر كفاءة وترشيداً.

### من ٢٠ إلى ٥٥ مشروعاً: نمو الثقة بسوق ناشئة للطاقة

وأضاف: أن معاونية شؤون العلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة في رئاسة الجمهورية تضع، ضمن أولوياتها، تطوير النظام البيئي للشركات التي تقف في الصف الأول لجهة ترشيد وتحسين استهلاك الطاقة.

### تحول في القطاع الزراعي: تأهيل الآبار وخفض استهلاك الطاقة

لم يقتصر سوق كفاءة الطاقة على القطاعين الحضري والصناعي؛ إذ شهد القطاع الزراعي هو الآخر دخولاً جدياً لهذه التحويلات. فقد قامت الشركات المعرفية بتنفيذ مشاريع لإصلاح وإعادة تأهيل آبار الري الزراعية، وتجديد المضخات الكهربائية، واعتماد أنظمة عالية الكفاءة في الضخ.

### نحو اقتصاد أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة

وشدد نوريخس على أن هذا التأزر بين «الطلب القائم في سوق الطاقة» و«القدرات التكنولوجية للشركات المعرفية»، يوجه البلاد نحو التحول من اقتصاد تقليدي عالي الاستهلاك للطاقة إلى اقتصاد أكثر كفاءة وترشيداً.

### من ٢٠ إلى ٥٥ مشروعاً: نمو الثقة بسوق ناشئة للطاقة

وأضاف: أن معاونية شؤون العلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة في رئاسة الجمهورية تضع، ضمن أولوياتها، تطوير النظام البيئي للشركات التي تقف في الصف الأول لجهة ترشيد وتحسين استهلاك الطاقة.

### نحو اقتصاد أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة

وشدد نوريخس على أن هذا التأزر بين «الطلب القائم في سوق الطاقة» و«القدرات التكنولوجية للشركات المعرفية»، يوجه البلاد نحو التحول من اقتصاد تقليدي عالي الاستهلاك للطاقة إلى اقتصاد أكثر كفاءة وترشيداً.

وقد أدى رفع كفاءة هذه التجهيزات، إلى جانب تقليل الضغط على شبكة الكهرباء، إلى إتاحة إدارة أفضل للطلب خلال ساعات الذروة في الاستهلاك؛ وهي مسألة تكتسب أهمية مضاعفة في ظل المناخ الحار السائد في أجزاء واسعة من إيران.

### تحول في القطاع الزراعي: تأهيل الآبار وخفض استهلاك الطاقة

لم يقتصر سوق كفاءة الطاقة على القطاعين الحضري والصناعي؛ إذ شهد القطاع الزراعي هو الآخر دخولاً جدياً لهذه التحويلات. فقد قامت الشركات المعرفية بتنفيذ مشاريع لإصلاح وإعادة تأهيل آبار الري الزراعية، وتجديد المضخات الكهربائية، واعتماد أنظمة عالية الكفاءة في الضخ.

### نحو اقتصاد أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة

وشدد نوريخس على أن هذا التأزر بين «الطلب القائم في سوق الطاقة» و«القدرات التكنولوجية للشركات المعرفية»، يوجه البلاد نحو التحول من اقتصاد تقليدي عالي الاستهلاك للطاقة إلى اقتصاد أكثر كفاءة وترشيداً.

### من ٢٠ إلى ٥٥ مشروعاً: نمو الثقة بسوق ناشئة للطاقة

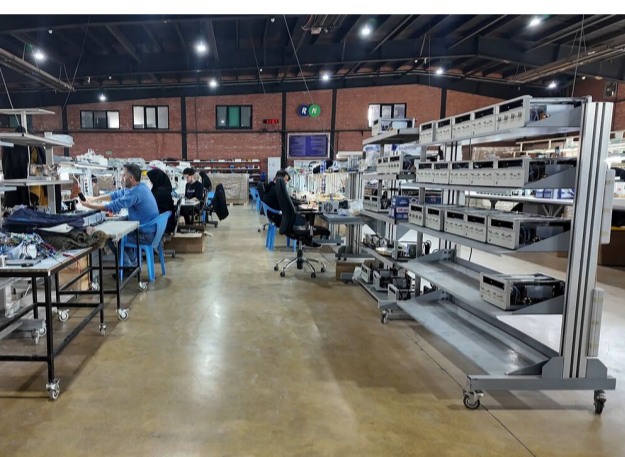
وأضاف: أن معاونية شؤون العلوم والتكنولوجيا واقتصاد المعرفة في رئاسة الجمهورية تضع، ضمن أولوياتها، تطوير النظام البيئي للشركات التي تقف في الصف الأول لجهة ترشيد وتحسين استهلاك الطاقة.

### نحو اقتصاد أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة

وشدد نوريخس على أن هذا التأزر بين «الطلب القائم في سوق الطاقة» و«القدرات التكنولوجية للشركات المعرفية»، يوجه البلاد نحو التحول من اقتصاد تقليدي عالي الاستهلاك للطاقة إلى اقتصاد أكثر كفاءة وترشيداً.

### نحو اقتصاد أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للطاقة

وشدد نوريخس على أن هذا التأزر بين «الطلب القائم في سوق الطاقة» و«القدرات التكنولوجية للشركات المعرفية»، يوجه البلاد نحو التحول من اقتصاد تقليدي عالي الاستهلاك للطاقة إلى اقتصاد أكثر كفاءة وترشيداً.



### الوطن / أصبح سوق تحسين وكفاءة استهلاك الطاقة في إيران، أكثر من أي وقت مضى، ساحة لحضور الشركات المعرفية والتقنية. وبحسب سيد محمد مهدي نوريخس، أمين لجنة تنمية اقتصاد المعرفة في مجالات المياه والطاقة والبيئة، فإن المتابعة المستمرة لهذا السوق وتسهيل إجراءات دراسة واعتماد المشاريع، أسهما في تحويل المنتجات التكنولوجية المحلية إلى الذراع التنفيذية الرئيسة في هذا المجال.

### تحول واسع في إنارة المدن والمباني

في إطار المشاريع الوطنية الخاصة بإصلاح وتحديث منظومات الإنارة -من الشوارع والطرق العامة إلى الفضاءات الداخلية للمباني- باتت أسهما في تحويل المنتجات التكنولوجية المحلية إلى الذراع التنفيذية الرئيسة في هذا المجال. خفض ملحوظ لقدرة استهلاك الشبكة، شكلت بديلاً قوياً للتقنيات التقليدية القديمة، وتحملت قسماً مهماً من العبء التنفيذي لوزارة الطاقة في هذا الجزء من سوق كفاءة الطاقة. إن إنتاج هذه المنظومات وفق معايير وطنية صارمة، أسهم

### عقدان من القيادة المستمرة: من بلورة الفكرة إلى التثبيت الوطني

وفي سياق استعراضه للدور الحاسم للقائد الثورة الشهيد في مسيرة تطوير تقنية النانو في البلاد، صرح أحمدوند: إن توجيهاته وتأكيداته منذ مطلع العقد الأول من الألفية الثالثة، أدت دوراً مفصلياً في توجيه وتثبيت البرنامج الوطني للنانو. وأضاف: لم تقتصر رؤيته للنانو على كونها موضوعاً علمياً فحسب، بل نظر إليها باعتبارها أرضية خصبة لتجني مواهب الشباب وتعزيز الهوية والاقتدار الوطني. وأشار أحمدوند إلى أن مجتمع العلم والتكنولوجيا يشعر بأسع عميق لفقدان أكبر داعم له، متابعا: لقد تولى سماحته الإشراف المباشر على هذا المجال على مدى العامين الماضيين، وكان يشدد دائماً على ضرورة تحويل المعرفة إلى ثروة وطنية.

### تغيير مسار النانو: من المختبرات إلى مزارع البلاد

كما أشار أحمدوند إلى أهمية دخول التكنولوجيا في القطاعات الحيوية والتي تعاني من الحظر، مستذكراً لقاء الناشطين في هذا المجال مع قائد الثورة الشهيد عام ٢٠١٨، وقال: لقد ركز القائد الراحل آنذاك، بنظرة استشرافية، على ضرورة دخول تقنية النانو جدياً إلى قطاع الزراعة؛ في حين لم تكن الزراعة ضمن الأولويات الرئيسية لهذا المجال آنذاك. وأضاف: لقد صرح سماحته بأن اعتماد البلاد على استيراد مستلزمات الأعلاف من الدول المعادية ليس منطقياً، ويجب استغلال طاقات النانو لحل هذه القضية. وأكد أحمدوند أن هذه التوجيهات أدت إلى جعل الزراعة إحدى الأولويات الخاصة لتطوير النانو، ونحن الآن نسير بخطوات ثابتة لتقليل الاعتماد على الاستيراد في هذا القطاع.

### النانو.. رؤساء استراتيجي يوازي الحدود الدفاعية

وفي معرض إشارته إلى الرسالة الأخيرة لقائد الثورة بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي، قال أحمدوند: لقد وضعت تقنية النانو في هذه الرسالة إلى جانب التقنيات الحيوية والنووية والصاروخية بوصفها أحد الراميل الوطنية. وهذا الموقع يضاعف من مسؤولية الناشطين؛ لأن النانو يعد اليوم جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي. وفيما يخص استمرارية المسار، أضاف: سنبدأ في العام الجاري، وباعتماد على طاقات النخب المحلية، قسارى جهداً لكي نتحول هذه التقنية إلى أداة فاعلة لحل المشكلات الصناعية والمعيشية للناس، وتتؤدي دوراً أكثر تأثيراً في الحياة اليومية للمجتمع.

### ضرورة بناء الخطاب العلمي وازدهار المواهب الشابة

وفي الختام، أكد رئيس المقر الخاص للنانو والميكرو أن الهدف الأسمى هو بناء خطاب علمي واحتضان النخب، مشيراً إلى أن «الاهتمام الخاص بالقطاع الطلابي وتوفير الأرضية اللازمة لظهور المواهب الشابة، كانت من الموضوعات التي شدد عليها القائد الشهيد». وأضاف: سنبدأ في العام الجاري، وباعتماد على طاقات النخب المحلية، قسارى جهداً لكي نتحول هذه التقنية إلى أداة فاعلة لحل المشكلات الصناعية والمعيشية للناس، وتتؤدي دوراً أكثر تأثيراً في الحياة اليومية للمجتمع.

## إنجاز لباحثي جامعة كاشان..

### خطوة متقدمة في «اقتصاد الهيدروجين» باستخدام الأطر المعدنية العضوية

الوطن / نجح باحثون في جامعة كاشان، في دراسة بحثية حديثة، في تعزيز أداء التخزين الكهروكيميائي للهيدروجين بشكل ملحوظ، وذلك عبر توظيف تقنية النانو وهندسة «الاطر المعدنية العضوية» (MOFs)، ويمثل هذا الإنجاز خطوة نوعية قد تسهم في تسهيل مسار تطوير أنظمة الطاقة النظيفة، وتقليل الاعتماد العالمي على الوقود الأحفوري.

ويعد تخزين الهيدروجين بشكل آمن وفعال أحد أبرز التحديات في اقتصاد الطاقة الحديث؛ إذ يتميز الهيدروجين بخصائص فيزيكية تجعله عنصراً شديداً التطاير، مما يتطلب تصميم مواد معقدة وهياكل نانوية ذكية لاحتوائه. وفي هذا السياق، تمكن باحثو جامعة كاشان من زيادة سعة امتصاص وتخزين هذا العنصر الطاقوي، من خلال إحداث «عيوب متحكم بها» في الأطر المسامية من نوع «MIL-٥٣-Cr»، ودمجها مع أنابيب الكربون النانوية متعددة الجدران وجسيمات الفضة النانوية.

### لماذا يعد تخزين الهيدروجين «تحدياً كبيراً»؟

مع تصاعد المخاوف العالمية بشأن التغير المناخي ومحدودية الموارد الأحفورية، بات الهيدروجين يحظى باهتمام خاص كونه وقوداً نظيفاً وعالي الطاقة؛ وهو عنصر لا ينتج انبعاثات ملوثة عند استهلاكه، خلافاً للوقود الكربوني. ومع ذلك، فإن صغر الحجم الجزيئي للهيدروجين يجعل من عملية احتجازه وتخزينه في الخزانات تحدياً هندسياً كبيراً. ومن هذا المنطلق، يسعى الباحثون اليوم، من خلال رؤية مستقبلية ودقة هندسية، إلى تصميم مواد متطورة قادرة على «حبس» هذا العنصر المتطاير داخل هياكلها النانوية.

### هندسة العيوب: تقنية مبتكرة في صميم الأبحاث

ركز الباحثون في هذه الدراسة على إطار «MIL-٥٣-Cr»؛ وهو هيكل قائم على الكروم يعدّ خياراً مثالياً لتخزين الطاقة نظراً لاستقراره الحراري العالي. وتتجلى الابتكار الرئيسية لهذا الفريق في استخدام تقنية «هندسة العيوب» (Defect Engineering)، مع توظيف «حمض التنريك» كمعدّل (Modulator). ومن خلال إزالة جزء من الروابط العضوية في هذه العملية، أصبحت هناك مراكز معدنية أكثر سهولة في الوصول إليها، مما أدى بالتبعية إلى زيادة ملحوظة في عدد المواقع النشطة لامتصاص الهيدروجين. كما ساهم استخدام أنابيب الكربون النانوية، نظراً لموصلتها الكهربائية العالية، في تحسين انتقال الإلكترونات داخل النظام، في حين عملت جسيمات الفضة النانوية على تعزيز النشاط الكهروكيميائي للمنظومة برمتها.

### الاستقرار الحراري: الورقة الرابحة للتطبيق الصناعي

تمكن إحدى نقاط القوة في هذه الدراسة في الحفاظ على الاستقرار الحراري للهيكال بالتزامن مع رفع نشاطه الكهروكيميائي. ففي كثير من الأحيان، تفقد المواد المسامية متانتها عند إجراء تعديلات على بنيتها، إلا أن الإطار الذي تم تعديله في جامعة كاشان أظهر أداءً مستقرًا في ظروف تشغيلية متنوعة، وهو عامل حيوي يعزز من إمكانية استخدامه في التطبيقات التجارية والصناعية.

### آفاق مستقبلية: ما وراء المختبر

يرى الباحثون أن التصميم الذكي للمواد على مقياس النانو يمثل الحل الجوهرى لتسويق السيارات العاملة بخلايا الوقود وأنظمة تخزين الطاقة المتجددة. ولا يقتصر أثر هذا الإنجاز على النطاق المحلي في إيران فحسب، بل يمكن أن يصبح نموذجاً عالمياً لتصميم الجيل الجديد من مواد تخزين الطاقة.

## النانو في إيران؛ من البحث المخبري إلى أعمدة الاقتدار الوطني

الوطن / أكد رئيس المقر الخاص لتطوير تقنيات النانو والميكرو في معاونية العلم والتكنولوجيا برئاسة الجمهورية على الدور الاستراتيجي لهذا الحقل، قائلا: إن تقنية النانو لم تعد اليوم مجرد مجال علمي، بل أصبحت، في مستوى التقنيات النووية والدفاعية، إحدى أعمدة الاقتدار الوطني. وأوضح عماد أحمدوند أن «تأصيل الخطاب التكنولوجي وتحويل العلم إلى ثروة وطنية، يمثل النواة المركزية لبرامج هذا المقر، مشيراً إلى أن التركيز الخاص على معالجة التحديات الأساسية في البلاد، ولا سيما في قطاعي الزراعة والأعلاف، اعتماداً على التقنيات المحلية، يعدّ الأولوية الرئيسة لمقر النانو في عام ٢٠٢٦.

### عقدان من القيادة المستمرة: من بلورة الفكرة إلى التثبيت الوطني

وفي سياق استعراضه للدور الحاسم للقائد الثورة الشهيد في مسيرة تطوير تقنية النانو في البلاد، صرح أحمدوند: إن توجيهاته وتأكيداته منذ مطلع العقد الأول من الألفية الثالثة، أدت دوراً مفصلياً في توجيه وتثبيت البرنامج الوطني للنانو. وأضاف: لم تقتصر رؤيته للنانو على كونها موضوعاً علمياً فحسب، بل نظر إليها باعتبارها أرضية خصبة لتجني مواهب الشباب وتعزيز الهوية والاقتدار الوطني. وأشار أحمدوند إلى أن مجتمع العلم والتكنولوجيا يشعر بأسع عميق لفقدان أكبر داعم له، متابعا: لقد تولى سماحته الإشراف المباشر على هذا المجال على مدى العامين الماضيين، وكان يشدد دائماً على ضرورة تحويل المعرفة إلى ثروة وطنية.

### تغيير مسار النانو: من المختبرات إلى مزارع البلاد

كما أشار أحمدوند إلى أهمية دخول التكنولوجيا في القطاعات الحيوية والتي تعاني من الحظر، مستذكراً لقاء الناشطين في هذا المجال مع قائد الثورة الشهيد عام ٢٠١٨، وقال: لقد ركز القائد الراحل آنذاك، بنظرة استشرافية، على ضرورة دخول تقنية النانو جدياً إلى قطاع الزراعة؛ في حين لم تكن الزراعة ضمن الأولويات الرئيسية لهذا المجال آنذاك. وأضاف: لقد صرح سماحته بأن اعتماد البلاد على استيراد مستلزمات الأعلاف من الدول المعادية ليس منطقياً، ويجب استغلال طاقات النانو لحل هذه القضية. وأكد أحمدوند أن هذه التوجيهات أدت إلى جعل الزراعة إحدى الأولويات الخاصة لتطوير النانو، ونحن الآن نسير بخطوات ثابتة لتقليل الاعتماد على الاستيراد في هذا القطاع.

### النانو.. رؤساء استراتيجي يوازي الحدود الدفاعية

وفي معرض إشارته إلى الرسالة الأخيرة لقائد الثورة بمناسبة اليوم الوطني للخليج الفارسي، قال أحمدوند: لقد وضعت تقنية النانو في هذه الرسالة إلى جانب التقنيات الحيوية والنووية والصاروخية بوصفها أحد الراميل الوطنية. وهذا الموقع يضاعف من مسؤولية الناشطين؛ لأن النانو يعد اليوم جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي. وفيما يخص استمرارية المسار، أضاف: سنبدأ في العام الجاري، وباعتماد على طاقات النخب المحلية، قسارى جهداً لكي نتحول هذه التقنية إلى أداة فاعلة لحل المشكلات الصناعية والمعيشية للناس، وتتؤدي دوراً أكثر تأثيراً في الحياة اليومية للمجتمع.

### ضرورة بناء الخطاب العلمي وازدهار المواهب الشابة

وفي الختام، أكد رئيس المقر الخاص للنانو والميكرو أن الهدف الأسمى هو بناء خطاب علمي واحتضان النخب، مشيراً إلى أن «الاهتمام الخاص بالقطاع الطلابي وتوفير الأرضية اللازمة لظهور المواهب الشابة، كانت من الموضوعات التي شدد عليها القائد الشهيد». وأضاف: سنبدأ في العام الجاري، وباعتماد على طاقات النخب المحلية، قسارى جهداً لكي نتحول هذه التقنية إلى أداة فاعلة لحل المشكلات الصناعية والمعيشية للناس، وتتؤدي دوراً أكثر تأثيراً في الحياة اليومية للمجتمع.